بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

www.Muhammad.com
AbdullahGhumari.com

جامع صحيح أحاديث الجنة 737

شيكاغو وإندونيسيا ، رجب، عام 2022

خادم الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري الحسني
الفقير لعفو الله تعالى
وأهله وأحبابه وشفاعة رسول الله ﷺ
أحمد بن الدرويش

اللهم صل وسلم تسليما كثيرا على سيدنا محمد وآله القائل:

آتي بابَ الجنةِ فأستفتحُ، فيقول الخازنُ: من أنتَ؟ فأقول: محمدٌ ، فيقولُ: بك أمرتُ أن لا أفتحَ لأحد قبلك.

1. الإيمان: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وتؤمن بالجنة والنار، والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره.
2. من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وأن عيسى عبدُهُ ورسولُهُ وابنُ أَمَتِهِ وكلمتُهُ ألقاها إلى مريم وَرُوحٌ منه، وأن الجنة حقٌّ، وأن النار حقٌّ، وأن البعث حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء.
3. أَبشروا، وبشروا مَنْ وراءكم، أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقًا بها دخل الجنة .
4. أتاني جبريل، فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، فقلت: وإن زنى وإن سرق؟ فقال: وإن زنى وإن سرق.
5. أتاني جبريل، فقال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، قلت: يا جبريل! وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر.
6. أخرج فنادِ في الناس: من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة.
7. أذِّنْ في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصًا دخل الجنة.
8. اذهب بِنَعْلَيَّ هاتين فمن لقيتَ من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا بها قلبه فبشره بالجنة.

9. أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى اللهَ بهما عَبْدٌ غير شاكٍ فيهما إلا دخل الجنة.

10. بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له وجبت له الجنة.

11. قال لي جبريل: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق.

12. ما من عبد قال: لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق، وإن زنى وإن سرق، وإن رَغِمَ أنفُ أبي ذر.

13. من جاء يَعْبُدُ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئًا، ويُقِيمُ الصلاةَ، ويؤتي الزكاة، ويصوم رمضان، ويتقي الكبائر؛ فإن له الجنة، قالوا: ما الكبائر؟ قال: الإشراك بالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ المسلمة، وَفِرَارٌ يوم الزَّحْف.

14. من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة.

15. من قال رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا – رسولًا - ، وجبت له الجنة.

16. من قال: لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة.

17. من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة.

18. من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة.

19. من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة.

20. من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار.

21. من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة.

22. يا ابنَ الخطاب! اذهب فنادِ في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.

23. يا ابنَ عوف! ارْكَبْ فَرَسَكَ ثم ناد: [ألا] إنَّ الجنة لا تحل إلا لمؤمن.
24. يا بلال! قُمْ فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ، وإن الله ليؤيد هذا الدينَ بالرجل الفاجر.
25. أتدرون ما هذان الكتابان؟ فقال للذي في يده اليمنى: هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجْمِلَ على آخرهم، فلا يزادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ منهم أبدًا، ثم قال للذي في شماله: هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدًا، سَدِّدُوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإنْ عَمِلَ أيَّ عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل، فَرَغَ رَبُّكُم من العباد: {فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: 7].
26. احتج آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم! قال آدم: يا موسى! أنت الذي اصطفاك الله برسالاته، وبكلامه، وأنزل عليك التوراة، أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني؟ ! فحج آدمُ موسى.
27. إن أحدكم يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّهِ أربعين يومًا نُطْفَةً ، ثم يكون عَلَقَةً مثل ذلك ، ثم يكون مُضْغَة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكًا، ويؤمر بأربع كلمات، ويقال له: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌ أو سَعِيدٌ، ثم يُنْفَخُ فيه الروح، فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه

وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة.
28. إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة.
29. إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة.
30. إن الله أخذ ذُرِّية آدم من ظهره ثم {وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى} [الأعرَاف: 172] ثم أفاض بهم في كَفْيّه فقال:. هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
31. إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار، ولا أبالي.
32. إن الله تعالى خلق الجنة وخلق النار، فخلق لهذه أهلًا، ولهذه أهلًا.
33. إن الله قبض قبضة فقال: هذه إلى الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: هذه إلى النار ولا أبالي.
34. إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وان أهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
35. إن موسى قال: يا رب! أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، قال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم. قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا

موسى. قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولًا من خلقه؟
36. إنما هما قَبْضَتَانِ فقبضةٌ في النار، وقبضةٌ في الجنة .
37. خَلَقَ اللَّهُ آدمَ فَضَرَبَ كَتِفَهُ اليمنى فأخرج ذُرِّية بيضاء كأنهم اللبن ، ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرية سوداء كأنهم الْحُمَم قال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي.
38. ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة، قيل: أفلا نَتَّكِلُ؟ قال: لا، اعملوا ولا تتكلوا؛ فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له، أما أهل السعادة فَيُيسَّرُون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة.
39. ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار، ومقعده من الجنة» قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا، وندع العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة»، ثم قرأ: {فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى}
40. إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه ملكا بأربع كلمات: رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أم سعيد، ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا إله غيره ،إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها

41. إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «من الوفد؟ أو من القوم؟»، قالوا: ربيعة، قال: «مرحبا بالقوم، أو بالوفد، غير خزايا، ولا الندامى»، قال: فقالوا: يا رسول الله، إنا نأتيك من شقة بعيدة، وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع، قال: «أمرهم بالإيمان بالله وحده»، وقال: «هل تدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تؤدوا خمسا من المغنم»، ونهاهم عن الدباء، والحنتم، والمزفت قال شعبة: وربما قال - النقير، قال شعبة: وربما قال: المقير، وقال: «احفظوه، وأخبروا به من ورائكم ,وقال للأشج أشج عبد القيس: " إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة "

42. إن اللَّه أوحى إلي: أنه من سلك مسلكًا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة، وَفَضْلٌ في علم خير من فضل في عبادة، ومِلاك الدين الورع.

43. ما خرج رجل من بيته يطلب علمًا إلا سهل اللَّه له طريقًا إلى الجنة .

44. ما من رجل يسلك طريقًا يطلب فيه علمًا إلا سهل اللَّه له [به] طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

45. من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك اللَّه به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن

العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يُوَرِّثُوا دينارًا ولا درهمًا إنما وَرَّثُوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.
46. من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة.
47. من نفس عن مؤمن كُرْبة من كُرَب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يَسَّرَ على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يُسْرِعْ به نَسَبُهُ.
48. من تعلم علمًا مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عَرَضًا من الدنيا لم يجد عَرْفَ الجنة يوم القيامة.
49. ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة.
50. ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له.
51. ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.
52. من توضأ فأحسن الوضوء. . فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.

53. من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلَّى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة.
54. من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء.
55. من توضأ فأحسن الوضوء. . فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل.
56. إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي؛ فإنه من صلَّى علي صلاة صلَّى اللَّه عليه بها عشرًا، ثم سلوا اللَّه لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد اللَّه وأرجوا أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة.
57. إذا قال المؤذن: اللَّه أكبر اللَّه أكبر فقال أحدكم: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول اللَّه قال: أشهد أن محمدًا رسول اللَّه، ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا باللَّه، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا باللَّه، ثم قال: اللَّه أكبر اللَّه أكبر قال: اللَّه أكبر اللَّه أكبر، ثم قال: لا إله إلا اللَّه قال: لا إله إلا اللَّه من قلبه دخل الجنة.
58. من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة.
59. يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي، فيقول اللَّه عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة.

60. أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى، فقال: يا محمد! إن الله عز وجل يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات، فمن وافى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن؛ كان له عندي بهن عهد أن ادخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئًا؛ فليس له عندي عهد، إن شئت عذبته، وإن شئت رحمته.
61. قال الله تعالى: افترضت على أمتك خمس صلوات، وعهدت عندي عهدًا أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي.
62. خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئًا استخفافًا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
63. أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تعالى سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة.
64. من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقًا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها.
65. من صلَّى البردين دخل الجنة .
66. من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة.
67. من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتًا في الجنة.
68. من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتًا في الجنة.
69. من بنى مسجدًا لله يذكر الله فيه بنى الله له مثله في الجنة.

70. من بنى مسجدًا يبتغي به وجه اللَّه بنى اللَّه له مثله في الجنة .
71. امسحوا رغام الغنم وطيبوا مراحها، وصلوا في جانب مراحها؛ فإنها من دواب الجنة.
72. صلوا في مراح الغنم، وامسحوا رغامها ؛ فإنها في دواب الجنة.
73. ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.
74. ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.
75. منبري هذا على تُرْعَة من تُرَع الجنة .
76. قوائم منبري رواتب في الجنة .
77. من غدا إلى المسجد وراح أعد اللَّه له نزلًا من الجنة كما غدا وراح .
78. ثلاثة كلهم ضامن على اللَّه: رجل خرج غازيًا في سبيل اللَّه فهو ضامن على اللَّه حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على اللَّه حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على اللَّه.
79. خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل، يسبح اللَّه في دبر كل صلاة عشرًا ويحمده عشرًا ويكبره عشرًا فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعًا وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمده ثلاثًا وثلاثين ويسبح ثلاثًا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة.

80. إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار.
81. ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلَّى لله في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة إلا بنى اللَّه له بيتًا في الجنة.
82. من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى اللَّه له بيتًا فى الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر.
83. من ركع اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة.
84. من صلّى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعًا بنى اللَّه له بيتًا في الجنة.
85. من صلَّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنأنه بيت في الجنة: أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الغداة.
86. احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام؛ فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها.
87. احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام؛ فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه يتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها.
88. من صلى الضحى أربعًا، وقبل الأولى أربعًا بني له بيت في الجنة.
89. إنه عرضت علي الجنة والنار، فقربت مني الجنة حتى لقد تناولت منها قطفًا قصرت يدي عنه، وعرضت علي النار، فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاني، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ورأيت فيها أبا

ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار، وإنهم كانوا يقولون: إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها، فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي.

90. عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها، وعرضت علي النار فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرها، ورأيت فيها سارق بدنة رسول الله، ورأيت فيها أخا بني دعدع سارق الحجيج؛ فإذا فطن له قال: هذا عمل المحجن ، ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت، وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا انكسف أحدهما فاسعوا إلى ذكر الله -عز وجل-.

91. لقنوا موتاكم لا إله إلا الله؛ فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يومًا من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه.

92. خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامنًا على الله أن يدخله الجنة: رجل خرج مجاهدًا؛ فإن مات في وجهه كان ضامنًا على الله، ورجل تبع جنازة؛ فإن مات في وجهه كان ضامنًا على الله، [ورجل عاد مريضًا؛ فإن مات في وجهه كان ضامنًا على الله] ورجل توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لصلاة فإن مات في وجهه كان ضامنًا على الله، [ورجل أتى إمامًا، لا يأتيه إلا ليعزره ويوقره؛ فإن مات في وجهه ذلك كان ضامنًا على الله] ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليه سخطًا ولا تبعة فإن مات في وجهه كان ضامنًا على الله.

93. أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله اللَّه الجنة أو ثلاثة أو اثنان.
94. إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة.
95. أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في أشجار الجنة حتى يردها اللَّه إلى أجسادها يوم القيامة.
96. إن أرواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة.
97. ما من رجل مسلم يموت له ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث إلا أدخله اللَّه الجنة بفضل رحمته إياهم.
98. ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل.
99. ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم ورودها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلًا واحدًا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي
100. منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئًا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء ، تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها، كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار.

101. لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة.
102. ما من مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده.
103. ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن الخمر، والمنان بما أعطى.
104. من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة لا يسأل الناس شيئًا.
105. من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئًا أتكفل له بالجنة.
106. إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.
107. إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة.
108. رَغِم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليَّ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة.
109. رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب السعير، وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر .
110. في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى: الريان لا يدخله إلا الصائمون.

111. للصائمين باب في الجنة يقال له: الريان لا يدخل فيه أحد غيرهم، فإذا دخل آخرهم أغلق، من دخل فيه شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدًا.
112. من ختم له بصيام يوم دخل الجنة.
113. هذا شهر رمضان قد جاءكم، تفتح به أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين.
114. إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين.
115. خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من صام يوم الجمعة ، وراح إلى الجمعة، وعاد مريضًا، وشهد جنازة، وأعتق رقبة.
116. إن في الجنة بابًا يقال له: الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون منه، فإذا دخلوا أغلق، فلم يدخل منه أحد.
117. أتاكم شهر رمضان؛ شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم.
118. تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد، والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة.
119. الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.
120. العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.
121. العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.
122. ما أهل مهل قط ولا كبر مكبر قط إلا بشر بالجنة.

123. لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع المسلمون والمشركون في المسجد الحرام بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.
124. الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة.
125. إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس اللَّه تعالى نورهما؛ ولولم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب.
126. الحجر الأسود من الجنة.
127. الحجر الأسود من الجنة، وكان أشد بياضًا من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك.
128. الحجر الأسود من حجارة الجنة.
129. لولا ما مس الحجر من أنجاس الجاهلية؛ ما مسه ذو عاهة إلا شفي، وما على الأرض شيء من الجنة غيره.
130. نزل الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضًا من اللبن فسودته خطايا بني آدم.
131. ليس من الجنة في الأرض شيء إلا ثلاثة أشياء: غرس العجوة ، والحجر، وأواق تنزل في الفرات كل يوم بركة من الجنة.
132. أدخل اللَّه الجنة رجلًا كان سهلًا مشتريًا وبائعًا، وقاضيًا ومقتضيًا .
133. إن رجلًا ممن كان قبلكم أتاه ملك الموت ليقبض نفسه فقال له: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، قال له: انظر قال: ما أعلم شيئًا غير أني كنت أبايع الناس وأحارفهم فأنظر المعسر، وأتجاوز عن الموسر، فأدخله اللَّه الجنة.

134. سبحان الله! ماذا أنزل من التشديد في الدين، والذي نفسي بيده لو أن رجلًا قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه.
135. اضمنوا لي ستًا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم.
136. أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله تعالى بها الجنة.
137. خير نسائكم الولود الودود، المواسية المواتية ، إذا اتقين الله، وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات، لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم .
138. إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت.
139. إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها دخلت الجنة.
140. ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث ، والرجلة من النساء، ومدمن الخمر.
141. أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة.
142. من قتل رجلًا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عامًا.
143. من قتل معاهدًا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة.
144. من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عامًا.

145. من قتل نفسًا معاهدة بغير حلها حرم اللَّه عليه الجنة: أن يشم ريحها.
146. من قتل دون ماله مظلومًا فله الجنة.
147. ثلاثة قد حرم اللَّه عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق ، والديوث الذي يقر في أهله الخبث.
148. لا يدخل الجنة مدمن خمر.
149. إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام فقال: تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك؟ فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوَل ! فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال؟ فعصاه فجاهد، فمن فعل ذلك كان حقًا على اللَّه أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقًا على اللَّه أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقًا على اللَّه أن يدخله الجنة، وإن وقصته دابته كان حقًا على اللَّه أن يدخله الجنة.
150. انتدب اللَّه لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما قال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل اللَّه، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا.
151. إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف.
152. تكفل اللَّه لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله، وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة.
153. الجنة تحت ظلال السيوف.

154. رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطًا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر، وغدي عليه برزقه وريح من الجنة، ويجرى عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله.
155. رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.
156. عليكم بالجهاد في سبيل الله؛ فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم.
157. لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب، ولقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب.
158. لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قِدّه في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لملأت ما بينهما ريحًا، ولأضاءت ما بينهما ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها.
159. مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع، وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالمًا مع أجر أو غنيمة.
160. من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة.
161. من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل في سبيل الله من نفسه صادقًا ثم مات أو قتل فإنه له أجر شهيد، ومن جرح جرحًا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون

الزعفران وريحها ريح المسك، ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

162. لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عامًا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة؟ اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة وجبت له الجنة.

163. يا أبا سعيد! من رضي بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، وجبت له الجنة، وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله.

164. يقول الله تعالى: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة، وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة.

165. أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم.

166. أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، يضحك إليهم ربك، فإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه.

167. إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة تحت العرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئًا؟ قالوا: أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في

أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى! فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا.
168. إن أرواح الشهداء في طير خضر تعلق من ثمار الجنة .
169. الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيًا .
170. للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار؛ الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنسانًا من أهل بيته.
171. لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم.
172. ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض من شيء غير الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة.
173. يا أم حارثة! إنها جنات في جنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى، والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها.
174. يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم! كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب! خير منزل، فيقول: سل وتمن،

175. القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والحرق شهادة، والسَّيل [شهادة]، والنفساء يجرها ولدها بسررها إلى الجنة.
176. والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته.
177. أنا زعيم لمن آمن بي، وأسلم، وهاجر، ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، وأنا زعيم لمن آمن بي، وأسلم، وجاهد في سبيل الله، ببيت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبًا، ولا من الشر مهربًا، يموت حيث شاء أن يموت.
178. صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رءوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا.
179. ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة.
180. ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة.
181. خلق الله آدم على صورته، وطوله ستون ذراعًا، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعًا، فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن .

182. ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، كل مال نحلته عبدًا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانًا؛ وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتابًا لا يغسله الماء تقرؤه نائمًا ويقظانا وإن الله أمرني أن أحرق قريشًا، فقلت: يا رب إذن يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشًا نبعث خمسةً مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال؛ وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلًا ولا مالًا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا

183. لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال له ربه: يرحمك الله يا آدم! اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه، فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان: اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة، ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته، فقال أي رب! ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم، قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، وقد كتبت له عمر أربعين سنة، قال: يا رب زد في عمره، قال: ذاك الذي كتبت له،

قال: أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة ، قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ما شاء الله، ثم أهبط منها، فكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد تعجلت قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة، فجحد فجحدت ذريته، ونسي فنسيت ذريته، فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود.

184. إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُخَيَّر.

185. لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به ينظز إليه، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك .

186. والنبي الصالح، فلما تجاوزت بكى، قيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلامًا بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي. ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبًا به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت إذا إبراهيم، قال: هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام، فقال: مرحبًا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، قلت: ما هذان يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل! ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة التي أنت عليها

وأمتك. ثم فرض علي خمسون صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرًا، فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التخفيف

187. أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس، ففتحت لي أبواب السماء، ورأيت الجنة والنار.

188. رفعت إلى سدرة المنتهى منتهاها في السماء السابعة، نبقها مثل قلال هجر، وورقها مثل آذان الفيلة، فإذا أربعة أنهار: نهران ظاهران، ونهران باطنان، فأما الظاهران: فالنيل والفرات، وأما الباطنان: فنهران في الجنة، وأتيت بثلاثة أقداح: قدح فيه لبن، وقدح فيه عسل، وقدح فيه خمر، فأخذت الذي فيه اللبن فشربت، فقيل لي: أجبت الفطرة أنت وأمتك.

189. فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل، ففرج صدري، ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانًا فأفرغها في صدري، ثم أطبقه، ثم أخذ

بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معي محمد، قال: فأرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح؛ فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل شماله بكى؛ ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس، ثم مررت بموسى، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى بن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم؛ ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله -عز وجل- على أمتي خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى، فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى: فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فرجعت ربي فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي، فقال: هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك، قلت: قد استحييت من ربي؛ ثم انطلق بي

حتى انتهى إلى سدرة المنتهى ونبقها مثل قلال هجر، وورقها كآذان الفيلة تكاد الورقة تغطي هذه الأمة، فغشيها ألوان لا أدري ما هي؟ ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. 190.

191. أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب، حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد، ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ، عليكم بالجماعة ، وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن.

192. فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام.

193. إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفًا .

194. أبو بكر وعمر: سيدا كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين.

195. هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي -يعني: أبا بكر وعمر-.

196. القائم بعدي في الجنة ، والذي يقوم بعده في الجنة ، والثالث والرابع في الجنة .

197. بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غَيرتك فوليت مدبرًا.

198. دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش فظننت أني أنا هو فقلت:

ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته.
199. عثمان في الجنة.
200. باب فضائل العشرة المبشرين بالجنة
201. أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة.
202. عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير بن العوام في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة.
203. إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان.
204. أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي فإذا بلال.
205. دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي قلت: ما هذه الخشفة؟ فقيل: هذا بلال يمشي أمامك.
206. دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا: هذا بلال، ثم دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت: ما هذه؟ قالوا: هذه الغميصاء بنت ملحان.
207. دخلت الجنة ليلة أسري بي فسمعت في جانبها وجسًا فقلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا بلال المؤذن.
208. يا بلال! بم سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي، إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب،

فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش فقلت: أنا قرشي لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد، فقلت: أنا محمد لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب.

209. رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفا من أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، ورأيت قصرًا أبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك.

210. دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت: ما هذه الخشفة؟ فقيل: الغميصاء بنت ملحان.

211. دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان كذلكم البِرُّ كذلكم البِرُّ!

212. ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار.

213. دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة فقلت: لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة.

214. دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل درجتين.

215. دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة متكئ على سرير.

216. رأيت جعفر بن أبي طالب ملكًا يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين.

217. كم من عِذق معلق لأبي الدحداح في الجنة.

218. رب عَذْق مذلل لابن الدحداحة في الجنة.

219. ابناي هذان: الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.

220. أتاني جبريل، فبشرني أن الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة.

221. أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه عز وجل أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.
222. الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران.
223. الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.
224. الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
225. إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثدي ، وإن له ظِئرين يكملان رضاعه في الجنة.
226. إن له مرضعًا في الجنة -يعني: ولده إبراهيم-.
227. عبد الله بن سلام عاشر عشرة في الجنة.
228. أتاني ملك فسلم عليَّ -نزل من السماء لم ينزل قبلها- فبشرني أن الحسن والحسين: سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.
229. إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
230. فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.
231. عائشة زوجتي في الجنة.
232. أتاني جبريل، فقال: يا رسول الله! هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيها إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي قد أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب .

233. أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.
234. أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيها ولا نصب.
235. بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.
236. سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم وفاطمة وخديجة وآسية.
237. قال لي جبريل: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.
238. قال لي جبريل: راجع حفصة ؛ فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.
239. أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة؟ إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر.
240. أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم.
241. عرضت علي الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي وليس معه أحد، إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى وقومه، ولكن انظر إلى الأفق فإذا سواد عظيم فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، هم الذين

لا يرقون ولا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون.
242. ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة إلا أمتي فإنها كلها في الجنة.
243. والذي نفس محمد بيده ما من عبد يؤمن ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، وأرجو أن لا يدخلها أحد حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من ذرياتكم مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا بغير حساب.
244. يمشون في ضوءها، ألوانهم كالثلج بياضًا، رياحهم تسطع كالمسك، يخوضون في جباب الكافور، ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبًا حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون.
245. خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة.
246. تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر فيها لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا إلا رجلًا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا.
247. صفوة الله من أرضه الشام، وفيها صفوته من خلقه وعباده، وليدخلن الجنة من أمتي ثلة لا حساب عليهم ولا عذاب.
248. القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار.
249. يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد لكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه.
250. إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة.

251. سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي تبارك.
252. من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت.
253. من قرأ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} عشر مرات بنى الله له بيتًا في الجنة.
254. فعندها يشيب الصغير {وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} [الحج: 2] قالوا: يا رسول الله! وأينا ذلك الواحد؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلًا ومن يأجوج ومأجوج ألف، والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة، أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار.
255. ما منكم من أحد إلا له منزلان: منزل في الجنة ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله: {هُمُ الْوَارِثُونَ} [المؤمنون: 10].
256. الشاة من دواب الجنة.
257. عليكم بالغنم؛ فإنها من دواب الجنة، وصلوا في مراحها، وامسحوا رغامها .
258. الغنم من دواب الجنة، فامسحوا رغامها، وصلوا في مرابضها.
259. من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، وإن كان قضيبًا من أراك.

260. قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدًا أو قضى بغير علم فهما في النار .

261. القضاة ثلاثة، اثنان في النار، وواحد في الجنة: رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار.

262. القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بالهوى فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار، وقاض قضى بالحق فهو في الجنة .

263. لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر: بطر الحق، وغمط الناس.

264. إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا.

265. يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة.

266. اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام، وأفشوا السلام، تدخلوا الجنة بسلام.

267. أفش السلام ، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، وادخل الجنة بسلام.

268. والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم.

269. يا أيها الناس! أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام.

270. كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة.
271. لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس.
272. رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال: واللَّه لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة.
273. من أخرج من طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم كتب اللَّه له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة.
274. من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة، ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة.
275. من رفع حجرًا عن الطريق كتب له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة.
276. نزع رجل لم يعمل خيرًا قط غصن شوك عن الطريق إما كان في شجرة مقطعة فألقاه، وإما كان موضوعًا فأماطه فشكر اللَّه له بها فأدخله الجنة.
277. أهل الجنة من ملأ اللَّه تعالى أذنيه من ثناء الناس خيرًا وهو يسمع، وأهل النار من ملأ اللَّه تعالى أذنيه من ثناء الناس شرًا وهو يسمع.
278. ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة، قيل: واثنان؟ قال: واثنان.
279. من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرًا وجبت له النار، أنتم شهداء اللَّه في الأرض .
280. انتسب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة؛ فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، فأوحى اللَّه إلى موسى أن قل لهذين المنتسبين: أما أنت أيها المنتسب إلى تسعة في النار فأنت

عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة.

281. إن رجلًا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهمًا من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة.

282. كان رجلان في بني إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنبًا والآخر مجتهدًا في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر، فوجده يومًا على ذنب، فقال له: أقصر، فقال: خلني وربي أبعثت علي رقيبًا؟ ! فقال: والله لا يغفر الله لك أو لا يدخلك الله الجنة، فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالمًا أو كنت على ما في يدي قادرًا؟ ! وقال للمذنب: اذهب فادخل الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار.

283. لا تغضب ولك الجنة.

284. يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون.

285. سبعون ألفًا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب: هم الذين لا يكتوون. . ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون.

286. من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والدَّين، والغلول.

287. احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها.

288. أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون.
289. ألا أخبرك بأهل النار؟ كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع، ألا أخبرك بأهل الجنة؟ كل مسكين لو أقسم على الله تعالى لأبره.
290. ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتل جواظ جعظري مستكبر.
291. لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.
292. من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.
293. من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام.
294. دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم.
295. وواحدة في الجنة، وهي الجماعة ، وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله.
296. اثنتان تدخلان الجنة: من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة.
297. لا يدخل الجنة قتات
298. من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة.

299. من يتوكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه أتوكل له بالجنة.
300. من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة.
301. من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة.
302. ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والديوث، ورجلة النساء.
303. في أصحابي اثنا عشر منافقًا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.
304. إن في أمتي اثني عشر منافقًا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم.
305. إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمشي، وإن كان عشيًا صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.
306. إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع.
307. عائد المريض في مخرفة الجنة فإذا جلس عنده غمرته الرحمة.
308. عائد المريض يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع.
309. من أتى أخاه المسلم عائدًا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساء صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح.

310. من عاد مريضًا أو زار أخًا له في الله ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلًا.
311. من عاد مريضًا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع.
312. ما من مسلم يعود مسلمًا غدوة إلا صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة.
313. العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين.
314. العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين. .
315. الزم رجلها فثم الجنة.
316. الزمها فإن الجنة تحت أقدامها -يعني: الوالدة-.
317. إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أنى لي هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك.
318. رغم أنفه ، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه: من أدرك أبويه عنده الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة.
319. الوالد أوسط أبواب الجنة.
320. لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر.
321. إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسموه بيت الحمد.
322. أطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة.
323. صغاركم دعاميص الجنة، يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الله وأباه الجنة.

324. ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
325. ما من رجل يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة.
326. ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة.
327. ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
328. ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة يقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخل أبوانا فيقال: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم.
329. ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا حنثًا إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.
330. من أثكل ثلاثة من صلبه في سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة.
331. من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة قالت امرأة: واثنان؟ قال: واثنان.
332. من عال جاريتين حتى يدركا دخلت أنا وهو الجنة كهاتين.
333. لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبهم إلا دخلت الجنة، واثنان.
334. يا فلان! أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك؟ أو لا تأتي غدًا إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك؟
335. يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة.

336. أطب الكلام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام.
337. ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصدق بالسحر، ومن مات وهو مدمن للخمر سقاه الله من نهر الغوطة؛ نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهن.
338. لا يدخل الجنة قاطع .
339. أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا .
340. أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة، والساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله.
341. كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة.
342. من ضم يتيمًا له أو لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة.
343. اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم.
344. إن الصدق ليهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابًا.
345. تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا ائتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم.
346. عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي

إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا.
347. عليكم بالصدق فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرًا من المعافاة، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا كما أمركم الله.
348. الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار.
349. أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه.
350. قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه -يريد بعينيه- ثم صبر عوضته منهما الجنة.
351. يقول الله تعالى: من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة.
352. يقول الله تعالى: يا ابن آدم! إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابًا دون الجنة.
353. إن الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة.
354. إن الله تعالى يقول: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة.
355. قال الله تعالى: إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما صابر ضنين لم أرض له بهما ثوابًا دون الجنة إذا حمدني عليهما.
356. لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه.

357. إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.
358. إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلًا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجاتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيدًا، وأكثر لك تسبيحًا، فيقول: فما يسألوني؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو أنهم رأوها؟ فيقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا، وأشد لها طلبًا، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار، فيقول الله: هل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارًا، وأشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة! فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.
359. غنيمة مجالس الذكر الجنة.
360. من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة.
361. إذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فإنه سِرّ الجنة .
362. عليكِ بجمل الدعاء وجوامعه قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من

النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد -صلى اللَّه عليه وسلم- وأعوذ بك مما تعوذ به محمد -صلى اللَّه عليه وسلم- وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشدًا.

363. اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرًا.

364. ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك علي، وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة.

365. سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة.

366. ما سأل رجل مسلم اللَّه الجنة ثلاثًا إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسلم اللَّه من النار ثلاثًا إلا قالت النار: اللهم أجره مني.

367. من سأل اللَّه الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار.

368. من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة.

369. من دخل السوق فقال: لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب اللَّه له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وبنى له بيتًا في الجنة.

370. من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة.

371. من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة.

372. لا يجلس قوم مجلسًا لا يصلون فيه على رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم- إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة؛ لما يرون من الثواب.

373. أكثر من لا حول ولا قوة إلا باللَّه؛ فإنها من كنز الجنة.

374. أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قوة إلا باللَّه.

375. أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها من كنوز الجنة.
376. رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد! أقرئ أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان ، وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولاحول ولا قوة إلا بالله.
377. ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.
378. ألا أدلك على غراس هو خير من هذا؟ تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؛ يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة.
379. ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله: أسلم عبدي واستسلم.
380. لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان ، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
381. يا أبا ذر! ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ : لا حول ولا قوة إلا بالله.
382. يا حازم! أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة.
383. يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ : لا حول ولا قوة إلا بالله.
384. إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة

لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.
385. لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد.
386. إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلًا فقال: اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارًا، ثم بنى فيها بيتًا، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولًا يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك، والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسول، من أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل ما فيها.
387. أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما شبه الولد أباه وأمه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها.
388. ألا أحدثكم حديثًا عن الدجال ما حدث به نبي قبلي قومه؟ إنه أعور يجيء معه تمثال الجنة والنار، فالتي يقوله: إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه.
389. غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، إحدى عينيه كأنها عنبة طافية، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، إنه خارج خلة بين الشام والعراق، فعاث يمينًا وعاث شمالًا، يا عباد الله

فاثبتوا، قالوا: يا رسول الله ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يومًا، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم، قالوا: يا رسول الله! فذلك اليوم كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا. اقدروا له، قالوا: وما إسراعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرًا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلًا ممتلئًا شبابًا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك؛ فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين واضعًا كفيه على أجنحة ملكين، إذ طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله، ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة؛ فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني أخرجت عبادًا لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور، ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء! ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر -وهو جبل بيت

390. ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس أنما قذفه في النار وإنما ألقي في الجنة، هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين.

391. أولها، وسيصيب آخرها بلاء شديد وأمور تنكرونها، وتجيء فتن فيرفق بعضها بعضًا، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه؛ فمن أحب منكم أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه، ومن بايع إمامًا فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر.

392. افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة، وسبعون في النار، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، فإحدى وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة، واثنتان وسبعون في النار.

393. إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال له: هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة.

394. إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها

في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا به إلى سماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها، إلى السماء التي تليها، حتى ينتهي إلى السماء السابعة، فيقول اللَّه عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوا عبدي إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى؛ فتعاد روحه، فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي اللَّه، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول اللَّه، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب اللَّه فآمنت به وصدقت، فينادي مناد من السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابًا إلى الجنة، فيأتيه من روحها، وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد،

395. إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له: ما كنت تعبد؟ فإن اللَّه هداه قال: كنت أعبد اللَّه، فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد اللَّه ورسوله، فما يسأل عن شيء غيرها، فينطلق به إلى بيت كان في النار، فيقال له: هذا بيتك كان في النار، ولكن اللَّه عصمك ورحمك فأبدلك به بيتًا في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا

دريت ولا تليت، فيقال: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما تقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين.

396. أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه بحديث لم يحذره نبي أمته، إنه أعور، وإن اللَّه ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه كل مؤمن؛ وأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ثم يقال له: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: محمد رسول اللَّه جاءنا بالبينات من عند اللَّه فصدقناه، فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضًا، فيقال له: انظر إلى ما وقاك اللَّه، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك منها، ويقال له: على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اللَّه، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعًا، فيقال له: ما كنت تقول؛ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولًا فقلت كما قالوا، فيفرج له فرجة من قبل الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف اللَّه عنك، ثم يفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها يحطم بعضها بعضًا، ويقال: هذا مقعدك منها، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اللَّه، ثم يعذب.

397. إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل صالحًا قال: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة، وأبشري بروح وريحان، ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقول: فلان فيقال: مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة،

وأبشري بروح وريحان، ورب غير غضبان، فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها اللَّه تبارك وتعالى؛ فإذا كان الرجل السوء قال اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، اخرجي ذميمة، وأبشري بحميم وغساق، وآخر من شكله أزواج، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء، فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان فيقال: لا مرحبًا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث، ارجعي ذميمة؛ فإنها لا تفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر؛ فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف، ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقول: كنت في الإسلام، فيقال له: ما هذا الرجل؟ فيقول: محمد رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم- جاءنا بالبينات من عند اللَّه فصدقناه، فيقال له: هل رأيت اللَّه؟ فيقول: ما ينبغي لأحد أن يرى اللَّه، فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضًا، فيقال له: انظر إلى ما وقاك اللَّه تعالى، ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك، ويقال له: على اليقين كنت وعليه مت

398. وعليه تبعث إن شاء اللَّه؛ ويجلس الرجل السوء في قبره فزعًا مشعوفًا، فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: ما هذا الرجل؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولًا فقلته! فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف اللَّه عنك، ثم يفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضًا، فيقال: هذا مقعدك، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء اللَّه.

399. ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار، ولقد أوحي إلى أنكم تفتنون في قبوركم

مثل أو قريبًا من فتنة المسيح الدجال، يؤتى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول: هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى، فأجبنا وآمنا واتبعنا هو محمد ثلاثًا، فيقال له: نم صالحًا قد علمنا إن كنت لموقنا به، وأما المنافق أو المرتاب فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئًا فقلته.

400. إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى أنه يسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقوله في هذا الرجل؟ -لمحمد- فأما المؤمن فيقوله: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة، فيراهما جميعًا ويفسح له في قبره سبعون ذراعًا، ويملأ عليه خضرًا إلى يوم يبعثون، وأما الكافر أو المنافق فيقال له ما كنت تقوله في هذا الرجل؟ فيقوله: لا أدري، كنت أقوله ما يقوله الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين، ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

401. تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلًا لأهل الجنة.

402. يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا يتبع كل إنسان ما كان يعبد؟ فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون، فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم، قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون في رؤية القمر

ليلة البدر؟ قالوا: لا. قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى، ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعوني، فيقوم المسلمون ويوضع الصراط، فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار، فيطرح فيها منهم فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج، فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها، وأزوى بعضها إلى بعض، ثم قال: قط؟ قالت: قط قط، فإذا أدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، أتي بالموت ملببًا فيوقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار! فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة وأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا، فيضجع فيذبح ذبحًا على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة! خلود لا موت، ويا أهل النار! خلود لا موت.

403. ولد آدم كلهم تحت لوائي يوم القيامة، وأنا أول من يفتح له باب الجنة.

404. يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب! إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون وأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقوله الله: إني حرمت الجنة على الكافرين فيقال: يا إبراهيم! انظر ما بين رجليك! فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار.

405. إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يبعثه الله إلى جسده يوم يبعثه.

406. إني لبعقر حوضي يوم القيامة أذود الناس لأهل اليمن وأضربهم بعصاي حتى يرفض عليهم، فسئل عن عرضه؟ فقال: من مقامي إلى عمان، شرابه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، يصب فيه ميزابان يمدانه من الجنة، أحدهما من ذهب والآخر من ورق)

407. صنفان من أمتي لا يردان على الحوض، ولا يدخلان الجنة: القدرية والمرجئة.

408. الكوثر نهر أعطانيه الله في الجنة، ترابه مسك، أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، ترده طائر أعناقها مثل أعناق الجزر آكلها أنعم منها.

409. الكوثر نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب ريحًا من المسك، وماؤه أحلى من العسل، وأشد بياضًا من الثلج.

410. والذي نفسي بيده لآنيته -يعني: الحوض- أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة من شرب منها ليس يظمأ، آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل.

411. هل تدرون ما الكوثر؟ هو نهر أعطانيه ربي في الجنة، عليه خير كثير، ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد الكواكب، يختلج العبد منهم فأقول: يا رب أنه من أمتي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

412. أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا.

413. أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم فأماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحمًا أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الْحِبّة تكون في حميل السيل .
414. خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة فاخترت الشفاعة. .
415. سألت الله الشفاعة لأمتي فقال: لك سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قلت: رب زدني فحثا لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله.
416. يخرج قوم من النار بشفاعة محمد -صلى الله عليه وسلم- فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين.
417. يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين.
418. يخرج الله قومًا من النار فيدخلهم الجنة.
419. يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بنى تميم.
420. ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين: ربيعة ومضر، إنما أقول ما أُقَوّل .
421. ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم.
422. يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيخرجون منها قد اسودوا، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية.
423. نفس، فيستحي ربه من ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى، فيقول لهم: لست

هناكم، ولكن ائتوا محمدًا عبدًا غفر اللَّه له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر، فأقوم فأمشي بين سماطين من المؤمنين حتى
استأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدًا
لربي تبارك وتعالى، فيدعني ما شاء أن يدعني، ثم يقوله:
ارفع محمد قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي
فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة،
ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدًا لربي
تبارك وتعالى، فيدعني ما شاء اللَّه أن يدعني، ثم يقوله: ارفع
محمد! قل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي
فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة،
ثم أعود الثالثة، فإذا رأيت ربي تبارك وتعالى وقعت ساجدًا
لربي، فيدعني ما شاء أن يدعني، ثم يقوله: ارفع محمد! قل
يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فإذا رفعت رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة، ثم أعود
الرابعة، فأقول: يا رب! ما بقي إلا من حبسه القرآن، فيخرج
من النار من قال لا إله إلا اللَّه وكان في قلبه من الخير ما
يزن شعيرة، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا اللَّه وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة، ثم يخرج من النار من قال لا
إله إلا اللَّه وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة.
424. يجمع اللَّه الناس يوم القيامة، فيقوم المؤمنون حين
تزلف لهم الجنة، فيأتون آدم فيقولون: يا أبانا! استفتح لنا
الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم،
لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل اللَّه، فيقول
إبراهيم: لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلًا من وراء وراء،
اعمدوا إلى موسى الذي كلمه اللَّه تكليمًا، فيأتون موسى
فيقول: لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة اللَّه
وروحه، فيقول

425. إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى؛ فيأتون موسى فيقولون: يا موسى! أنت رسول الله فضلك الله برسالاته، وبكلامه على الناس، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفسًا لم أومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى؛ فيأتون عيسى! فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد؛ فيأتوني فيقولون: يا محمد! أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدًا لربي، ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا لم يفتحه لأحد قبلي، ثم يقال: يا محمد! ارفع رأسك سل تعط، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب! أمتي أمتي فيقال: يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذي نفسي بيده إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى.

426. إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت: يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة من إيمان، فيدخلون ثم يقول: أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء.
427. أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا.
428. أنا أول شفيع في الجنة، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبيًا ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد.
429. ليصيبن ناسًا سفع من النار عقوبة بذنوب عملوها ثم يدخلهم اللَّه الجنة بفضل رحمته فيقال لهم: الجهنميون.
430. باب في صفة الجنة ونعيمها
431. آتي بابَ الجنةِ فأستفتحُ، فيقول الخازنُ: من أنتَ؟ فأقول: محمدٌ ، فيقولُ: بك أمرتُ أن لا أفتحَ لأحد قبلك.
432. آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط، فهو يمشي مرة، ويكبو مرة ، وتسفعه النارُ مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني اللَّه شيئًا ما أعطاه أحدًا من الأولين
433. والآخرين، فترفع له شجرة، فيقول: أي رب أدنني من هذه الشجرة؛ فلأستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول اللَّه: يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها؟ فيقول: لا يا ربّ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة أخرى، هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب أدنني من هذه؛ لأشرب من مائها، وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني ألا تسألني غيرها؟ فيقول: لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من

مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة، هي أحسن من الأوليين، فيقول: أي رب أدنني من هذه؛ فلأستظل بظلها، وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها! فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ قال: بلى يا رب، أدنني من هذه لا أسألك غيرها، وربه يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يعريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر.

434. أتعلم؟ أول زمرة تدخل الجنة من أمتي فقراء المهاجرين، يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة: أو قد حوسبتم؟ قالوا: بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك؟ فيفتح لهم، فيقيلون فيها أربعين عامًا قبل أن يدخلها الناس.

435. إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة، فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل منه بمسكنه كان في الدنيا.

436. إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يجاء بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال: يا أهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون فينظرون ويقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادى: يا أهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون فينظرون فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيؤمر به فيذبح، ويقال: يا أهل الجنة خلود ولا موت، ويا أهل النار خلود ولا موت.

437. إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى: تريدون شيئًا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فما أعطوا شيئًا أحب إليهم من النظر إلى ربهم.

438. إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل: هل تشتهون شيئًا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول: رضواني أكبر.

439. إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، جيء بالموت، حتى يجعل بين الجنة والنار، ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة خلود لا موت، يا أهل النار خلود لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزنًا إلى حزنهم.

440. أربعة أنهار من أنهار الجنة: سيحان، وجيحان، والنيل، والفرات.

441. أرض الجنة خبزة بيضاء.

442. أطفال المشركين خدم أهل الجنة.

443. اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء.

444. أعطيت سبعين ألفًا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين ألفًا.

445. أنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة.

446. أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها .

447. إن أُدخلتَ الجنة أتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان، فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت.

448. إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسًا من ياقوتة حمراء تطير بك في أي الجنة شئت إلا ركبت.
449. إن أدنى أهل الجنة منزلًا رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل، فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة، فأكون في ظلها، فقال الله: هل عسيت أن تسألني غيره؟ قال: لا، وعزتك، فقدمه الله إليها، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر، فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها، وآكل من ثمرها، فقال الله: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا، وعزتك، فيقدمه الله إليها، فيمثل الله له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء، فيقول: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها، وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول له: هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيره؟ فيقول: لا، وعزتك لا أسألك غيره، فيقدمه الله إليها، فيبرز له باب الجنة، فيقول: أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها، فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها، فيقول: أي رب أدخلني الجنة، فيدخل الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لي؟ فيقول الله له: تمن فيتمنى، ويذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين، فيقولان: الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك، فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت، وأدنى أهل النار عذابًا ينعل من نار بنعلين يغلي دماغه من حرارة نعليه.
450. إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط، إن مما يغنين: نحن الخيرات الحسان، أزواج قوم كرام، ينظرن بقرة أعيان، وإن مما يغنين به:

نحن الخالدات فلا يمتنه، نحن الآمنات فلا يخفنه، نحن المقيمات فلا يظعنه.
451. إن أقل ساكني الجنة: النساء.
452. إن الحور العين لتغنين في الجنة يقلن: نحن الحور الحسان خبئنا لأزواج كرام.
453. إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع، حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر.
454. إن الله تعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك! والخير في يديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحدًا من خلقك فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا.
455. إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الحور العين، أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعًا في السماء.
456. إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكارًا.
457. إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكواكب في السماء.
458. إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم.

459. إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون، ولا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يمتخطون، ولكن طعامهم ذلك جشاء، ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون أنتم النفس.
460. إن رجلًا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع، فقال له: ألست فيما شئت؟ قال: بلى، ولكن أحب أن أزرع! فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يا ابن آدم! فإنه لا يشبعك شيء.
461. إن في الجنة بحر الماء، وبحر العسل، وبحر اللبن، وبحر الخمر، ثم تشقق الأنهار بعد.
462. إن في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وصلَّى بالليل والناس نيام.
463. إن في الجنة لسوقًا يأتونها كل جمعة، فيها كثبان المسك، فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنًا وجمالًا، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنًا وجمالًا، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالًا.
464. إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع في ظلها مائة عام ما يقطعها.
465. إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس؛ فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة.
466. إن في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب أحد.

467. إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلًا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضًا.
468. إن ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة أربعين سنة.
469. إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأيام منى أيام أكل وشرب.
470. إني لأعلم آخر أهل النار خروجًا منها، وآخر أهل الجنة دخولًا الجنة، رجل يخرج من النار حبوًا، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع، فيقول: يا رب وجدتها ملأى! فيقول الله له: أذهب فأدخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟
471. أهل الجنة: جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم، ولا تبلى ثيابهم.
472. أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والثانية على لون أحسن من كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة، يبدو مخ ساقها من ورائها.
473. أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على أثرهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا اختلاف بينهم، ولا تباغض، ولا تحاسد، لكل امرئ منهم زوجتان، كل واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء لحمها من الحسن، يسبحون الله بكرة وعشيًا، لا يسقمون، ولا يمتخطون، ولا يبصقون، آنيتهم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، ووقود مجامرهم الألوة .
474. أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر، لا يبصقون فيها، ولا يمتخطون، ولا يتغوطون، آنيتهم

فيها الذهب، وأمشاطهم من الذهب والفضة، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك، ولكل واحد منهم
475. أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت.
476. أولاد المشركين خدم أهل الجنة.
477. ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والصديق في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر في الله في الجنة. ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود الولود العؤود التي إذا ظلمت قالت: هذه يدي في يدك لا أذوق غمضا حتى ترضى.
478. ألا أنبئك بأهل الجنة؟ الضعفاء المغلوبون.
479. بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله، ثم ضرب بيده إلى طينه فاستخرج مسكًا، ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورًا عظيمًا.
480. تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله قدمه عليها فتقول: قط قط فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحدًا، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقًا.
481. جنة الفردوس هي ربوة الجنة العليا التي هي أوسطها وأحسنها.
482. الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك.

483. الجنة بناؤها لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران، من يدخلها ينعم لا ييأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم.
484. الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة.
485. الجنة لها ثمانية أبواب، والنار لها سبعة أبواب.
486. الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.
487. الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلى الجنة وأوسطها وفوقه عرش الرحمن، ومنها يتفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس.
488. حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات.
489. دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله.
490. ذر الناس يعملون؛ فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة وأوسطها وفوقها عرش الرحمن ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس.
491. سأل موسى ربه فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجيء بعدما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: ادخل الجنة فيقول: أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضيت رب فيقول: لك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة: رضيت رب فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت

عينك فيقول: رضيت رب! قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردتُ غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر.
492. سددوا وقاربوا وأبشروا، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله، ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة.
493. سلوا الله لي الوسيلة أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو.
494. سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة.
495. سيد ريحان أهل الجنة الحناء.
496. السيوف مفاتيح الجنة .
497. ضحكت من قوم يساقون إلى الجنة مقرنين في السلاسل .
498. طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها.
499. عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون.
500. عرضت علي الجنة والنار آنفًا في عرض هذا الحائط، فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا.
501. فجرت أربعة أنهار من الجنة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان.
502. في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون، فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لا يظمأ أبدًا.
503. في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلًا، في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين، يطوف عليهم المؤمن.

504. في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة، ومن فوقها يكون العرش، فإذا سألتم اللَّه فسلوه الفردوس.
505. في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام.
506. في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.
507. الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها، ومنها تفجر أنهار الجنة.
508. قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب وأنا معهم؟ فإذا امرأة تخدشها هرة، قلت: ما شأن هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعًا لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض.
509. قد رأيت الآن منذ صليت لكم الجنة والنار ممثلتين لي في قبل هذا الجدار، فلم أر كاليوم في الخير والشر.
510. قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وإذا أصحاب الجد محبوسون، إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء.
511. كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى.
512. كل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول: لولا أن اللَّه هداني فيكون له شكر، وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول: لو أن اللَّه هداني فيكون عليه حسرة.
513. كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على اللَّه شراد البعير على أهله.

514. لتدخلن الجنة إلا من أبى وَشَرَدَ على الله كَشِرَادِ البعير.
515. لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها، ودنت مني النار حتى قلت: أي رب! وأنا فيهم؟ ورأيت امرأة تخدشها هرة لها، فقلت: ما شأن هذه؟ قال: حبستها حتى ماتت جوعًا لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض.
516. لقد رأيت الآن منذ صليت لكم: الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار، فلم أر كاليوم في الخير والشر.
517. لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض.
518. لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: أي رب! وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب ثم نظر إليها ثم جاء فقال: أي رب! وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبريل! اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها.
519. لن يدخل أحدًا عمله الجنة ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته، فسددوا وقاربوا، ولا يتمنى أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيرًا وإما مسيء فلعله أن يستعتب .
520. لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلًا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم.

521. ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا أو سبعمائة ألف متماسكون آخذ بعضهم بيد بعض، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على سورة القمر ليلة البدر.
522. ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفًا.
523. ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء .
524. ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ.
525. ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط.
526. ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها.
527. ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب.
528. من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا، والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفًا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي، فلم أر كاليوم في الخير والشر.
529. من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة. قال أبو بكر: هل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم.
530. من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة.

531. من يدخل الجنة ينعم فيها لا يبأس؛ لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه.
532. موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها.
533. المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي.
534. نهران من الجنة: النيل والفرات.
535. النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة.
536. والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة؛ وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر.
537. والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا.
538. وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا بلا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفًا، وثلاث حثيات من حثيات ربي.
539. لا يدخل أحدًا منكم عمله الجنة، ولا يجير من النار، ولا أنا إلا برحمة الله.
540. لا يدخل الجنة أحد إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرًا، ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة.
541. لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري .
542. يا عبد الله إن يدخلك الله الجنة كان لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك.
543. يا معشر الفقراء! ألا أبشركم؟ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم: خمسمائة عام.

544. إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائة سنة.
545. يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة! فيشرئبون، ويقال: يا أهل النار! فيشرئبون، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيضجع ويذبح فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحًا، ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها لماتوا ترحًا
546. يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار! فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، فيؤمر به فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدًا.
547. يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له: يا ابن آدم هل رأيت خيرًا قط؟ هل بك نعيم قط؟ فيقول: لا، والله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤسًا في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له: يا ابن آدم! هل رأيت بؤسًا قط؟ هل مر بك شدة قط؟ فيقول: لا، والله يا رب! ما مر بى بؤس قط، ولا رأيت شدة قط.
548. يأكل أهل الجنة فيها، ويشربون، ولا يمخطون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، إنما طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس.
549. يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير .

550. يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفًا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر.
551. يدخل أهل الجنة الجنة جردًا مردًا كأنهم مكحلون أبناء ثلاث وثلاثين.
552. يدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول: يا أهل الجنة! لا موت، ويا أهل النار! لا موت، كل خالد فيما هو فيه.
553. يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام.
554. يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في النساء.
555. يقال لأهل الجنة: يا أهل الجنة! خلود لا موت، ولأهل النار: يا أهل النار! خلود لا موت.
556. إن أقوامًا يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة.
557. إن الله يخرج أقوامًا من النار بعدما لا يبقى منهم فيها إلا الوجوه، فيدخلهم الجنة.
558. إني لأعرف آخر أهل النار خروجًا من النار، وآخر أهل الجنة دخولًا الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا! فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول: يا رب عملت أشياء لا أراها هاهنا.
559. حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره.
560. تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعًا؛ وجيء بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى

قمت في مقامي فمددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها شيئًا لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل.
561. يعذب ناس من أهل التوحيد فيطرحون في النار حتى يكونوا فيها حممًا ، ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة، فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة.
562. جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة، والقلب يقظان، فقالوا: إن لصاحبكم هذا مثلا، فاضربوا له مثلا، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة، والقلب يقظان، فقالوا: مثله كمثل رجل بنى دارا، وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة، فقالوا: أولوها له يفقهها، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة، والقلب يقظان، فقالوا: فالدار الجنة، والداعي محمد صلى الله عليه وسلم، فمن أطاع محمدا ﷺ فقد أطاع الله، ومن عصى محمدا ﷺ فقد عصى الله، ومحمد ﷺ فرق بين الناس
563. إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدًا يريد أن ينجزكموه، فيقولون: وما هو؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار؟ فيكشف الحجاب، فينظرون إليه، فوالله ما أعطاهم الله شيئًا أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم.
564. إن لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة.
565. إن لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر.

566. ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه وكلاهما في الجنة.
567. الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فأولئك يلقون في الغرف العلا من الجنة يضحك إليهم ربك، إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلا حساب عليه.
568. عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل .
569. وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول الله -عز وجل-: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقًا كثيرًا ثم يقولون ربنا: لم نذر فيها أحدًا ممن أمرتنا به. ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون ربنا: لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدًا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون ربنا: لم نذر فيها خيرًا فيقول الله: شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون، ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قومًا لم يعملوا خيرًا قط، قد عادوا حممًا، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض، فيخرجون كاللؤلؤ، في رقابهم الخواتيم، يعرفهم أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الله من النار الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، ثم يقول: أدخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من العالمين،

فيقول: لكم عندي أفضل من هذا؟ فيقولون: يا ربنا أي شيء أفضل من هذا؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدًا.
570. تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولًا الجنة، مقبلًا بوجهه قبل النار فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول: لا، وعزتك، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال: يا رب! قدمني عند باب الجنة، فيقول الله: أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت؟ فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول: فما عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره؟ فيقول لا، وعزتك لا أسألك غير ذلك، فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور؛ فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم! ما أغدرك! أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا، أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله -عز وجل-: لك ذلك ومثله معه.
571. لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: {هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} [ق: 30] حتى يضع فيها رب العزة قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط وعزتك وكرمك، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقًا آخر فيسكنهم في فضول الجنة.

572. يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد.
573. إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.
574. من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة
575. أيما عبد من عبادي يخرج مجاهداً في سبيلى ابتغاء مرضاتى ضمنت له أن أرجعه بما أصاب من أجر وغنيمة، وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه وأدخله الجنة
576. افترضت على أمتي خمس صلوات وعهدت عندى عهداً أن من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى
577. إذا قبضت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له بهما ثواباً دون الجنة إذا حمدنى عليهما
578. إنى إذا أخذت كريمتى عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة
579. وعزتى لا أقبض كريمتى عبد فبصبر لحكمى، ويرضى لقضائى، فأرضى له بثواب دون الجنة
580. إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة، يعنى عينيه
581. من اذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة
582. إذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين فحمدنى على ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة
583. هذه رحمتى أرحم بها من أشاء، يعنى الجنة
584. يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك فيقول: أخرج بعث النار قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فعنده يشيب الصغير، وتضع كل

ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى، وما هو بسكارى، ولكن عذاب الله شديد قالوا: يارسول الله وأينا ذلك؟ قال: أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع أهل الجنة، أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة) أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض، أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار

585. من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة

586. يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثواباً دون الجنة

587. يا أهل الجنة بقي لكم شئ لم تنالوه فيقولون: وما هو يا ربنا؟ فيقول: رضواني

588. يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة، فبكى وبكى أصحابه، فقال ارفعوا رءوسكم فوالذى نفسى بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود

589. لا أذهب بصفى عبدي فأرضى له ثواباً دون الجنة

590. قد حقت محبتى للذين يتحابون من أجلى، وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من أجلى ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم

591.)آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله عز وجل لأحدهما:(يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط؟ هلى رجوتنى؟ فيقول: لايا رب فيؤمر به إلى النار فهو أشد أهل النار حسرة، ويقول للآخر: يا ابن آدم ما أعددت

لهذا اليوم؟ هل عملت خيرا قط ورجوتنى فيقول: لا يا رب إلا أنى كنت أرجوك، فترفع له شجرة فيقول: أى رب، أقرنى تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيعاهده أن لا يسأله غير هذا، فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة أحسن من الأولى، وأغدق ماء فيقول: أى رب أقرنى تحتها لا أسألك غيرها (فأستظل بظلها) فيقول: أى رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين، وأغدق ماء فيقول: أى رب هذه أقرنى تحتها، فيدنيه منها ويعاهده أن لايسأله غيرها، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول الله عز وجل: سل وتمن، فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ويلقنه الله مالا علم له به، فيسأل ويتمنى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت ومثله معه، وقال أبو هريرة: وعشرة أمثاله

592.)آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت فقال: تبارك الذى نجانى منك لقد أعطانى الله شيئا ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أى رب ادننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله:(يا ابن آدم لعلى إن أعطيتكها سألتنى غيرها، فيقول: لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فسيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى، فيقول: أى رب أدننى من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ فيقول: لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها، فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه

يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين فيقول: أى رب أدننى من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها؟ قال: بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول: أى رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول: أى رب أتستهزئ منى وأنت رب العالمين؟ فيقول: إنى لا أستهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر

593.)أتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله ﷻ يقول:(إنى قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقينى قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته

594. أتدرون أى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شئ قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن أخرجه عبد بن حميد وابن عساكر عن أنس رضى الله عنه قال لما أنزلت (يا

أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم) قال فذكره
595. أتدرون ما يقول ربكم فإن ربكم عز وجل يقول: من صلى صلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافاً بحقها فلا عهد له، إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له
596.)إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى(تريدون شيئا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من نور ربهم
597.)إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل:(هل تشتهون شيئا فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ فيقول رضوانى أكبر
598. إذا ميز أهل الجنة وأهل النار، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، قام الرسل فشفعوا، فيقول: انطلقوا فمن عرفتم فأخرجوه، فيخرجونهم وقد امتحشوا، فيلقونهم في نهر يقال له نهر الحياة، فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بياض مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول: فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول: انطلقوا فما وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون أناساً ثم يشفعون، فيقول الله عز وجل: إنى الآن أخرج بعلمى ورحمتى، فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه، فيكتب ف رقابهم عتقاء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين
599. انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لايخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلى أن أرجعه بما نال من أجر أو

غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل

600. إن الله ﷻ أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم (ألست بربكم قالوا بلى) ثم أفاض بهم في كفيه، فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار، فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار

601. إن الله ﷻ خلق آدم ثم استخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يارسول الله: ففيم العمل: قال:إن الله ﷻ إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار

602. إن الله ﷻ خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء في النار ولا أبالى قيل: يارسول الله على ماذا نعمل؟ قال: على مواقع القدر

603. إن الله ﷻ : قال: من انتدب خارجا في سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعدى وإيماناً برسلى، فهو ضامن على الله عز وجل إما أن يتوفاه في الجيش بأى حتفى شاء فيدخله الجنة، وإما أن يسيح في ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرد إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة

604. إن الله ﷻ : قبض قبضة، فقال: هذا إلى الجنة برحمتى ولا أبالى وقبض قبضة، فقال هذا إلى النار ولا أبالى

605. إن الله ﷻ : ليرفع الدرجة العالية للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب أنى لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك

606. إن الله ﷻ يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لانرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيتكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يارب، وأى شئ أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً
607. إن الله ﷻ يقول: إذا أخذت كريمتى عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة
608. إن الله ﷻ يقول: يا ابن آدم إنى إذا أخذت منك كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة
609. إن الله ﷻ يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة والذى نفسى بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود
610. إن ادنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة، ومثل له شجرة ذات ظلن فقال، أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله: هل عسيت أن تسألنى غيرها؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة فأكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له: هل عسيت أن أعطيك ذلك أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك فيقدمه الله إليها، فيمثل الله شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول: أى رب قدمنى إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها، فيقول الله له: هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة فيقول: أى رب قدمنى إلى باب

الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فأرى أهلها فيقدمه الله إليها، فيرى الجنة وما فيها فيقول: اى رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فإذا دخل الجنة قال: هذا لى، فيقول الله له: تمن، فيتمنى ويذكره الله عز وجل: سلء من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأمانى، قال الله عز وجل: هو لك وعشرة أمثاله، ثم يدخله الجنة، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك فيقول: ما أعطى أحد مثل ما أعطيت وأدنى أهل النار عذاباً ينعل من نار بنعلين يغلى دماغه من حرارة نعليه

611. إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليه ربهم إطلاعة فقال: هل تشتهون شيئا؟ قالوا: أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا

612. إن ربي ﷻ استشارنى في أمتى، ماذا أفعل بهم؟ فقلت: ماشئت يا رب هو خلقك وعبادك، فاستشارنى الثانية له كذلك، فاستشارنى الثالثة فقلت له كذلك، فقال تعالى: إنى لن أخزيك في أمتك يا أحمد وبشرنى أن أول من يدخل الجنة معى من أمتي سبعون ألفاً، مع كل الف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب، ثم أرسل إلى ادع تجب، وسل تعط، فقلت لرسوله أو معط ربي تعالى سئولى، قال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطانى من غير فخر، غفر لي ما تقدم منى ذنبى وما تأخر وأنا أمشى حيا صحيحاً، وأعطانى ألا تخزى أمتي ولا تغلب، وأعطانى الكوثر نهراً في الجنة يسيل في

حوضى، وأعطانى القوة والنصر والرعب يسعى بين يدى شهراً، وأعطانى أنى أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لي ولأمتى الغنمية، وأحل لنا كثيراً مما شدد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد لي شكراً إلا هذه السجدة

613. إن رجلين كانا في بنى اسرائيل متحابين، أحدهما مجتهد والآخر مذنب، فجعل يقول: أقصر عما أنت، فيقول الأخر: خلنى وربى حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه، فقال: أتصر، فقال: خلنى وربى أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لايغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة، فبعث إليهما ملكاً فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمذنب أدخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتى؟ فقال: لايارب قال: اهبوا به إلى النار

614. إن رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات، فقال الله: عبدي بدرنى بنفسه حرمت عليه الجنة

615. إن لله ﷻ ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: مايقول عبادى؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هلى راونى فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأونى؟ فيقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيداً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول: فماذا يسألونى؟ فيقولون: يسألونك الجنة، فيقول: هل رأوها؟ فيقولون: لو انهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً، وأشد لها طلباً، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوزون؟ فيقولون: من

النار، فيقول الله عز وجل: وهل رأوها؟ فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فيكف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فراراً أو أشد لها مخافة، فيقول: فأشهدكم أنى قد غفرت لهم، فيقول ملك من الملائكة: فيهم لان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم

616. إن له ملائكة فضلاً يتبعون مجالس الذكر، ويجتمعون عند الذكر، فإن مروا بمجلس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش، فيقول الله لهم وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون، فيقول: يسألونى جنتى فكيف لو رأوها؟ ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها؟ فإنى قد غفرت لهم، فيقولون: ربنا إن فيهم عبدك الخطاء فلان مر بهم لحاجة له فجلس إليه، قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

617. إن موسى قال: أى رب إن عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، ففتح له باب من الجنة، فنظر إليها فقال، يا موسى هذا ما أعددت له، قال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان أقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير بؤساً قط، ثم قال موسى: أى رب عبدك الكافر توسع له في الدنيا، ففتح له باب إلى النار فقال: يا موسى هذا ما أعددت له، فقال موسى: أى رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ خلقته إلى يوم القيامة وكان هذا مصيره كأن لم ير خيراً

618. إنه يقال للولدان يوم القيامة، ادخلوا الجنة، فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا، فيأتون، فيقول الله عز وجل: مالى أراكم محنبطين، أدخلوا الجنة، فيقولون: يا رب آباؤنا، فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم

619. إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتي في النار، قال أهل النار: ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولاتشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار

620. إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بي وأنت الملك؟

621. إنى لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لي ذنوباً أراها ههنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه

622. إنى لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال:

اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا

623. إنى لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشى ويمشى الناس معى حتى آتى باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى

624. أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم، فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم أنت أبونا، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم: إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يانوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إن

ربي غضب غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومى، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى ابراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساُ لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلأى عيسى فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألاترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتونى فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ماقد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى، ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلى، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يا رب أمتي أمتى، فيقال: يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من

أبواب الجنة وهو شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة وهجر وهجر أو كما بين مكة وبصرى

625. أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، بيدى لواء الحمد لا فخر، وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إنى أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول: إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إنى كذبت ثلاث كذبات - مامنها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله - ولكن ائتوا موسى، فيأتون موسى، فيقول إنى قتلت نفساً، ولكن ائتوا عيس، فيأتون عيسى، فيقول: إنى عبدت من دون الله، ولكن ائتوا محمداً فيأتونى فأنطلق معهم، فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها، فيقال من هذا؟ فأقول محمد فيفتحون لي ويرحبون، فيقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمنى الله من الثناء والحمد، فيقال لي ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)

626. أنتم أصحابى في الدنيا والآخرة إن الله ﷻ بعثنى فقال: يا محمد إنى لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألنى مسألة أعطيتها إياه فسل يا محمد تعطه فقلت: مسألتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة قال أبو بكر: يا رسول الله وما الشفاعة؟ قال: أقول: يا رب شفاعتى التى اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى: نعم فيخرج ربي عز وجل بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة

627. أول ثلة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تفش حتى يموت وهى في صدره، فإن الله ﷻ يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها، فيقول: أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلى وجاهدوا في سبيلى، ادخلوا الجنة بيغر عذاب ولا حسابن وتأتى الملائكة فيسجدون، فيقولونك ربنا نحن نسبحك اليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين أثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجلك هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلى وأوذوا في سبيلن فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

628. بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: (سلام قولا من رب رحيم) فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يلتفتون إلى شئ من النعيم ماداموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم

629. تحاجت النار والجنة، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة: فمالى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطم وعجزهم؟ فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمى أرحم بك من أشاء من عبادى، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط، فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض، فلا يظلم الله من خلقه أحداً، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً

630. تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف: فصنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً

يسيراً ويدخلون الجنة، وصنف يجيئون على حماثلهم بامثال الجبال الراسيات ذنوباً، فيقول الله عز وجل للملائكة وهو أعلم بهم: من هؤلاء؟ فيقولون: ربنا عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئاً، فيقول: حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم الجنة برحمتى

631. خلق الله ﷺ آدم عليه السلام حين خلقه، فضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم اللبن الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج درية سوداء كأنهم الحمم، فقال الذى في يمينه: هؤلاء في الجنة ولا أبالى، وقال الذى في كفه اليسرى هؤلاء في النار ولا أبالى

632. خلق الله ﷺ آدم على صورته، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمه الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن

633. سأل موسى ربه ﷺ فقال: يا رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجئ بعد ما يدخل أهل الجنة الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم، فال: أترضى أن يكون لك ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله؟ فقال في الخامسةك رضيت رب، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك ولذت عيناك، فيقول: رضيت رب قال: رب فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردت غرس كرامتهم بيدى وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر

634. فرج سقف بيتى وأنا بمكة، فنزل جبرئيل ففرج صدرى ثم عسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ

حكمة وإيماناً فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بي إلى السماء الدنيا، فلما جئت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا: افتح، قال: من هذا؟ قال: هذا جبرئيل، قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معى محمد، قال فأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح، فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره أسوده، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح قلت: يا جبرئيل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التى عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، ثم عرج بي جبرئيل حتى أتى السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا، ففتح، فلما مررت بإدريس قال: مرحبا بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم، ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام، ففرض الله على أمتي خمسين صلاة، فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قلت: فرض عليهم خمسين صلاة، قال لي موسى، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربي فقال: هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى، فرجعت إلى موسى فقال: راجع

ربك، فقلت: قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا أدرى ما هى، ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك
635. قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة، كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، ولا يسأل الجنة، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار وبقى بين ذلك قال يا رب مالى هاهنا؟ قال: هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم، قال: بلى يارب فبينا هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة فقال: يا رب أذننى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل في ظلها، فيقول: يا ابن آدم: ألم تكن تسألنى؟ قال: يا رب أين مثلك فما يزال يرى شيئاً أفضل من شئ، ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك، فيسعى حتى يكد وأشار بيده، فقال: هذا وهذا، فيقال: هذا لك ومثله معه، فيرضى، حتى يرى أنه اعطاه شيئاً ما أعطاه أحداً من أهل الجنة فيقول: لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاماً وشراباً، وكسوة بما أعطانى الله، ولا ينقصنى ذلك
636. كان فيمن كان قلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال تعالى: بادرنى عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة
637. كان رجلان في بنى إسرائيل متواخيان وكان أحدهما مذنب والآخر مجتهد في العبادة، وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أقصر فوجده يوماً على ذنب، فقال له: اقصرن فقال: خلنى وربى، أبعثت على رقيباً؟ فقال: والله لا يغفر الله أولا يدخلك الجنة فقبض روحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أكنت بي عالماً أو كنت على ما في يدى قادراً؟ وقال للمذنب: أذهب فادخل الجنة برحمتى، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار

638. لما خلق الله ﷻ الجنة قال لجبرئيل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكاره، ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبرئيل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها ثم جاء، فقال: أى رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات ثم قال: يا جبرئيل اذهب فانتظر إليها، فقال: اى رب وعزتك لقد خشيت ألا يبقى أحد إلا دخلها

639. لما اصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولاينكلوا عن الحرب؟ فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم

640. لما خلق الله ﷻ آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذنه، فقال: ربه: يرحمك الله يا آدم، اذهب إلى أولئك الملائكة - إلى ملأ منهم جلوس - فقل: السلام عليكم فذهب فقال: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك، وبنيهم، فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين مباركة، ثم بسطها، فإذا آدم وذريته، فقال: أى رب ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه، فإذا فيهم رجل أضواهم أو من اضوئهم قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة قال: يا رب زد في عمره قال: ذاك الذى كتبت له قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى

ستين سنة قال: أنت وذاك، ثم أسكن الجنة ماشاء الله، ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه، فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لي ألف سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته، ونسى ونسيت ذريته، فمن يمئذ أمر بالكتاب والشهود

641. لما خلق الله ﷻ آدم ضرب كتفه اليمنى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال: هؤلاء إلى الجنة ولا أبالى، وهؤلاء إلى النار ولا أبالى

642. ما من عبد أتى أخا له بزوره في الله إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله عز وجل فى ملكوت عرشه: عبد زار في ، وعلى قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقرى دون الجنة

643. هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها، وحافظ عليها، ولم يضيعها استخفافاً بحقها، فله على (عهد) أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها ، ولم يحافظ عليها، وضيعها استخفافاً بحقها، فلا عهد له على ، إن شئت عذبته، وإن شئت غفرت له

644. هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قال: وعزتى وجلالى لايصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته

645. هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ فإنكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيب الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتهم الله تعالى في صورة

غير صورته التى يعرفون ، فيقول: أنا ربكم فيقولون: نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله عز وجل في صورته التى يعرفون ، فيقول أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونة ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟ فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لايعلم ماقدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم من يوبق بعمله، ومنهم من يخردل ، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يخرج من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان لايشرك بالله شيئا ممن يقول: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيب ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولاً الجنة، مقبلاً بوجهه قبل النار، فيقول: يا رب أصرف وجهى عن النار فقد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول: هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ قال لا وعزتك ، فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت، ثم قال: يا رب قدمنى عند باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى كنت تسأل؟ فيقول: يا رب لا أكون اشقى خلقك، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وجلالك لا أسألك غير ذلك بلغ بابها فرأى زهرتها ومافيها من النضرة والسرور فيسكت

ما شاء الله أن يسكت، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم، ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهد والميثاق ألا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول: يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله منه، ثم يأذن له في دخول الجنة، فيقول: تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله تعالى: زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الأمانى، قال الله عز وجل: لك ذلك ومنه معه

646. هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون في القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة أدن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال له ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزيز ابن الله، فيقال: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا: عطشنا ربنا فاسقنا ، فيشار لهم ألا ترون ، فيحشرون إلى النار ، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون ؟ قالوا: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقنا، فيشار لهم: ألا ترون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر، أناهم رب العالمين في أدنى صورة من التى رأوه فيها: قال: فما تنظرون؟ لتتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم لم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نعوذه بالله منك لانشرك بالله

شيئا، مرتين أو ثلاثاً حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه؟ فيقولون: نعم الساق، فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له السجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورثاء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب كالجسر على جهنم وتحل الشفاعة، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يارسول الله وما الجسر؟ قال: دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السحدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق ، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والركاب فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدرس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار فواللذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون، فيقال لهم: أخر جوا من عرفتم، وتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه، فيقولون: ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرننا به، فيقول عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يقولون: ربنا لم ندر فيها أحداً ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين، فيقبض قبضة من النار، فيخرج قوماً منها لم يعملوا خيراً قط، قد عادوا حمماً، فيلقيهم في نهر في أفواه

الجنة يقال له نهر الحياة، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا تربونها تكون إلى الحجرات وإلى الشجر، ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا، فيقولون: ربنا أى شئ أفضل من هذا؟ فيقال: رضاى فلا أسخط بعده أبداً

647. يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أى رب خير منزل فيقول: سل وتمن ، فيقول: يا رب ما أسال وأتمنى إلا أن تردنى إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات ، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول: أى رب شر منزل ، فيقول له: أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول: أى رب نعم فيقول: كذبت قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفحل ، فيرد إلى النار

648. يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في جهنم صبغة ثم يقال له ك يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول: لا والله يارب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة ، فيقال له: يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول: لا والله ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط

649. يجتمع لمؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء

كل شئ، فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لهم آدم: لست هناكم، ويذكر ذنبه الذى أصابه فيستحى ربه عز وجل عن ذلك، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته: سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتون موسى فيقول: لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه عن ذلك، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون عيسى فيقول: لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فأقوم وأمشى بين سماطين من المؤمنين حتى أستأذن على ربى، فيؤذن لى، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربى تبارك تعالى، فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه الثانية، فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربى تبارك وتعالى فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول: ارفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً لربى تبارك وتعالى، فيدعى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول: أرفع محمد، وقل يسمع، وسل تعطه، وأشفع تشع، فأرفع رأسى فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول: يا رب ما بقى إلى من حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وكان في قبله من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله، وكان قلبه من الخير ما يزن برة، ثم

يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

650. يجمع الله ﷻ الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول: ألا ليتبع كل أناس ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب التصاوير تصاويره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول: لا ئتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، ونعوذ منك، والله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وها تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوراى ثم يطلع فيعرفهم نفسه، ثم يقول: أنا ربكم فاتبعونى، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم سلم، ويبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج، ثم يقال: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فينزوى بعضها إلى بعض ثم قال قط قالت: قط قط، فإذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار أتى بالموت ملببا فيوقف عى السور الذى بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة، وأهل النار: هل تعترفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه هو الموت الذى وكل بنا فيضجع ويذبح على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت

651. يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما! قبل وما بهما؟ قال: ليس معهم شئ، ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد

كما يسمع من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغى لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق أقضيه، ولا ينبغى لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق أقضيه منه حتى اللطمة قالوا: وكيف وإنا إنما نأتى الله غرلا بهما؟ قال: بالحسنات والسيئات

652. يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله عز وجل: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية

653. يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول: يا ابن آدم فيما أخذت هذا الدين، وفيم ضيعت حقوق الناس؟ فيقول: يا رب إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أضيع ولكن أنى على يدى إما حرق أو سرق أو ضيعة، فيقول الله: صدق عبدى، وأنا من يقضى عنك اليوم، فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته، فيدخل الجنة بفضل رحمته

654. يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول: عبدي إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن استجيب لك، فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنك لم تدعنى بدعوه إلا استجيب لك، أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يارب، فيقول إنى عجلتها لك في الدنيا، ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك، فلم تر فرجا؟ قال: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتنى في حاجة أقضيها لك في يوم كذا كذا فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يارب، فيقول: إنى ادخرت لك بها في الجنة كذا كذا فلا يدعو

الله عبده المؤمن إلا بين إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: ليته لم يكن عجل له بشئ من دعائه

655. يعجب ربك ﷻ من رعى غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلى، فيقول الله عز وجل: أنظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة

656. يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول: يا أبت أى ابن كنت لك؟ فيقول: خذ بأزرتى، فيأخذ بأزرته، ثم ينطلق حتى يأتى الله ويعرض خلته، فيقول: يا عبدي أدخل من أى أبواب الجنة شئت، فيقول: أى رب وأبى معى فإنك وعدتنى ألا تخزينى، فيمسخ الله أباه ضبعا فيهوى في النار فيأخذ بأنفه، فيقول الله: يا عبدي أبوك فيقول: لا وعزتك

657. يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، ومنهم مثل الفرس، ومنهم من يسعى سعياً، ومنهم من يشمى مشياً، ومنهم من يحبو حبواً، ومنهم من يزحف زحفاً، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحماً، ثم يؤذن في الشفاعة، فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفناء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفتها) فيقول: يا رب اصرف وجهى عنها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول: يا رب حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى

غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، فيقول: عهدك وذمتك لا تسألنى غيرها، ثم يرى أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب حولنى إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم، فيقول: يا رب أدخلنى الجنة، فيدخله الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها

658. حديث (إن الرجل لترفع درجته في الجنة باستغفار ولده) أخرجه ابن ماجه في سننه باب (بر الوالدين) ج ص قال رسول الله ﷺ إن الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك)

659. حديث في النهى عن الفحشاء أخرجه مسلم باب (النهى عن الفحشاء) ج ص هامش القسطلانى أن رسول الله ﷺ قال: تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا

660. من رواية عبيدة وقال قتيبة: (إلا المهتجرين) تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا المتهاجرين أو إلا المهتجرين، فيقال: أنظروا هذين، حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا

661. (بينما ذات يوم بين أظهرنا) النبى ﷺ إذا أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا له: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: نزلت على آنفا سورة: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر) ثم قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب،

ترده على أمتى، فيختلج العبد منهم، فأقول: يارب إنه من أمتى، إنك لا تدرى ما أحدث بعدك)

662. حديث بشارة أم المؤمنين السيدة خديجة رضى الله تعالى ببيت في الجنة

663. (أتى جبريل النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، معها إناء، فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هى أتتك،) فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا ضخب فيه ولا نصب

664. (ذبح الموت يوم القيامة - على الصراط - قال رسول الله ﷺ:) يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين، فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ قالوا: نعم، هذا الموت، قال: فيؤمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا

665. (أن النبي ﷺ قال:) إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل نم إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا، وهادوا حمما، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال: حمية وقال النبى ﷺ: ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية

666. (حفت الجنة بالمكاره، حفت النار بالشهوات) (رسول الله ﷺ قال:) لما خلق الله ﷻ الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت إلى أهلها فيها، قال: فجاءها ونظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فوعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها

فحفت بالمكاره، فقال: ارجع إليها، فانظر إلى ما أعددت لأهلها فيها قال: فرجع إليعا فإذا هى قد حفت بالمكاره، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد قال: اذهب إلى النار فأنظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هى يركب بعضها بعضا، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فأمر بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها

667. (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه) (قول الله تعالى: (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :) إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يومياً، وأربعين ليلة أو أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثله، ثم يكون مضغة مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤذن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى لايكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخل النار، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها

668. ما لعبدي المؤمن عندى جزاء، إذا قبضت صفيه من آله في الدنيا، ثم احتسبه، إلا الجنة)

669. (النبى ﷺ قال: ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم:) ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم

670. ابن آدم، إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواباً إلا الجنة

671. حديث ثواب قبض الولد) (أخرجه الترمذى رحمه الله تعالى من أبواب الجنائز) أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدى؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدى؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد)
672. احتجت الجنة والنار، فقالت الجنة، يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت عذابي انتقم بك ممن شئت وقال للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت، ولكل واحدة منكما ملؤها
673. خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر ـ مرتين أو ثلاثا ـ ثم قال : إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال : فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال : فيصعدون بها فلا يمرون - يعني بها - على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذه الروح الطيب فيقولون : فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى سماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح

له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة - ف اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال : فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولون له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله فيقولون له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ﷺ فيقولان له : وما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء أن قد صدق فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال : فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال : ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول : أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له : من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول : أنا عملك الصالح فيقول : رب أقم الساعة رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي

674. (إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى :) من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية

675. (إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى :)تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم

676. (إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى :) تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما

أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم (للذين أحسنوا الحسني وزيادة)

677. (إن العبد المؤمن) إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا به إلى سماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي إلى السماء السابعة ف اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوا عبدي إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ; فتعاد روحه فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله فيقولان له : وما علمك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء : إن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول : أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول

له : من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول : أنا عملك الصالح فيقول : رب أقم الساعة رب أقم الساعة ؟ حتى أرجع إلى أهلي ومالي ; وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول : أيتها النفس الخبيثة ! اخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ ! فيقولون : فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ : { لا تفتح لهم أبواب السماء } ف اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا فتعاد روحه في جسده ; ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري فيقولان له : ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء : أن كذب عبدي فأفرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول : أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول : من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر ؟ فيقول : أنا عملك الخبيث فيقول : رب لا تقم الساعة

678. (إن العبد المؤمن) إذا كان في انقطاع من الدنيا ولإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه

كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط فذلك قوله تعالى (يتَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وهُمْ لا يُفَرِّطُونَ)، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك ودت على وجه الأرض قال فيصعدون فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا فيستحون فيفتح لهم فيشيع من كل سماء مروا بها إلي السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله ﷻ اكتبوا كتاب عبدي في عليين ثم يقال وأعيدوه إلى الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال فيرد إلى الأرض حتى إذا خرجت روحه صلي عليها كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وفتحت له أبواب ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله ﷻ أن يعرج بروحه من قبلهم وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة غلاظ شداد سود الوجوه معهم المسوح من النار فيجلسون منه مد البصر ثم يجئ ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط لله وغضبه، قال فتفرق جسده فينتزع كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرقة عين حتى يجعلوها في تلك المسموح ويخرج منها كأنتن ريح وجدت على وجه الأرض فيصعدون

بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيثة؟ فيقولون فلان بن فلان، بأقبح أسمائه الذي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا فيستفتح له ثم قرأ ﷺ (لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ولا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ) فيقول الله ﷻ اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السلفى، ثم يقال أعيدوا عبدي إلي الأرض فإني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى فتطرح روحه من السماء طرحاً حتى تقع في جسده ثم قرأ (وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) فتقطع معها العروق والعصب فيلعنه كل ملك بين السماء والأرض وكل ملك في السماء وتغلق أبواب السماء ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله ألا تعرج روحه من قبلهم

679. إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط فهو يكبو مرة وتسفعه النار أخرى حتى إذا جاوزها التفت إليها فيقول : تبارك الذي نجاني منها فوالله لقد أعطاني شيئا ما أعطاه أحدا من العالمين قال : ثم ترفع له شجرة فيقول : يا رب أدنني منها لعلي أستظل بظلها وأشرب من مائها قال : فيقول الله : يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكه سألتني غيرها فيقول : لاه يا رب ويعاهده أن لا يفعل وهو يعلم أنه فاعله لما يرى مما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول : يا رب أدنني منها لأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول : ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى يا رب ولكن أدنني منها لأستظل بظلها وأشرب من مائها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ويعلم أنه سيسأله غيرها لما يرى ما لا صبر له عليه قال : فترفع له شجرة أخرى عند باب الجنة

هي أحسن من الأوليين فيقول : يا رب أدنني منها لأستظل بظلها واشرب من مائها فيقول : ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى يا رب ولكن أدنني منها فإذا دنا منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول : يا رب أدخلني الجنة فيقول الله جل وعلا : أيرضيك يا ابن آدم أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول : أتستهزىء بي وأنت رب العالمين ؟ ! فيقول : ما أستهزىء بك ولكنني على ما أشاء قادر قال : فكان ابن مسعود إذا ذكر قوله : (أتسهزىء بي) ؟ ضحك ثم قال : ألا تسألوني مما أضحك ؟ فقيل : مم تضحك ؟ فقال : كان رسول الله ﷺ إذا ذكر ذلك ضحك

680. إن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده فكان مثل أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء

681. إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلموا إلى حاجاتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم : ما يقول عبادي ؟ فيقولون : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا والله ما رأوك فيقول : كيف لو رأوني ؟ فيقولون : لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا فيقول : فما يسألوني ؟ فيقولون : يسألونك الجنة فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون : لا والله يا رب ما رأوها فيقول : فكيف لو أنهم رأوها ؟ فيقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال : فمم يتعوذون ؟ فيقولون : من النار فيقول الله : هل رأوها ؟ فيقولون : لا والله يا رب ما

رأوها فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول : فأشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة ! فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

682. إن لله ملائكة فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلموا إلى حاجتكم فيحفون بهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم - وهو أعلم منهم - فيقول : ما يقول عبادي ؟ فيقولون : يكبرونك ويمجدونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا فيقول : فكيف لو رأوني ؟ فيقولون : لو رأوك لكانوا لك أشد عبادة وأكثر تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول : وما يسألوني ؟ قال : فيقولون : يسألونك الجنة فيقول : فهل رأوها ؟ فيقولون : لا والله يا رب فيقول : فكيف لو رأوها ؟ [فيقولون : لو رأوها] كانوا عليها أشد حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة فيقول : وممم يتعوذون ؟ فيقولون : من النار فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون : لا والله يا رب فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها لكانوا منها أشد فرارا وأشد هربا وأشد خوفا فيقول الله لملائكته : أشهدكم أني قد غفرت لهم قال : فقال : ملك من الملائكة : إن فيهم فلانا ليس منهم إنما جاء لحاجة قال : فهم الجلساء لا يشقى جليسهم

683. إني لأعرف أخر اهل النار خروجاً من النار، وأخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار

ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول، يا رب قد عملت أشياء لا أراها هاهنا

684. إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار، يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لاينكر، وهو مشفق من كبارها، فيقول: اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لي ذنوباً أراها هاهنا، قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه

685. إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله له: اذهب فأدخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول الله له: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، فيقول: اتسخر بي وأنت الملك؟

686. إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وأتى باب الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له، فيقول: ارفع رأسك، فإذا بقى من بقى من أمتي في النار، قال أهل النار: ما أغني عنكم أنكم كنتم تعبدون الله، ولا تشركون به شيئاً، فيقول الجبار، بعزتى لأعتقنهم من النار، فيخرجون، وقد امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار

687. إني لسيد الناس يوم القيامة غير فخر ولا رثاء، وما من الناس من احد إلا وهو تحت لوائى يوم القيامة ينظر الفرج، وإن بيدى لواء الحمد فأمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي عز وجل خررت له ساجداً شاركاً له فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تشفع، فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتي

688. إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقال له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله سبحانه اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب إنها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها (أو إن لك مثل عشرة أضمثال الدنيا) فيقول أتسخر بي (أو أتضحك بي) وأنت الملك ؟

689. أتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن الله ﷻ يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندي بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته

690. أتدرون أي يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله ﷻ فيها لآدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار، وواحد في الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سددوا وقاربوا

وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الإنس والجن

691. أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الهص صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب والعشاء كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط ! فسأله فقال : نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا : يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال : لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح { إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين } فينطلقون إلى نوح فيقولون : اشفع لنا إلى ربك فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول : ليس ذاكم عندي فانطلقوا غلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا فيأتون إبراهيم فيقول : ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليما فيقول موسى : ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحي الموتى فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم قال : فينطلقون وآتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول الله : ائذن له وبشره بالجنة ؟ قال : فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر

جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى : يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله : يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول : أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض يوم القيامة أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال : ادع الصديقين فيشفعون ثم يقال : ادع الأنبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ثم يقال : ادع الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا : أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى : انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا فيقال له : هل عملت خيرا قط فيقول : لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله : اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرج من النار آخر يقال له : هل عملت خيرا قط ؟ فيقول : لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح فقال الله : لم فعلت ذلك ؟ قال : من مخافتك فيقول : انظروا إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول : لم تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكت منه من الضحى)

692. ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة ؟ تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم

693. (آخر) من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ف يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها # ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول : أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها # ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول : أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال : بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول : أي رب أدخلنيها فيقول : يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال : يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال : ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا : مم تضحك ؟ قال : من ضحك رب العالمين حين قال : أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول : إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر

694. (آخر) من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاؤوها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله : يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول : لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها

695. يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار، فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبتي ريحها وأحرقني ذكاؤها، فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك؟ فيقول لا وعزتك، فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها، سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة، فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الي كنت سألت؟ فيقول يا رب لا أكونن أشقى خلقك، فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك ألا تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك، لا أسأل غير ذلك، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، فيقول يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذي أعطيت؟ فيقول يا رب لا

تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله ﷻ منه، ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن، فيتمني، حتى إذا انقضت أمنيته قال الله ﷻ من كذا وكذا اقبل، يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وفي روايه ذلك لك وعشرة أمثاله

696. (أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط قال فسأله فقال) نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله ﷻ اشفع لنا إلى ربك قال لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين قال فينطلقون إلى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى إبراهيم عليه السلام فإن الله ﷻ اتخذه خليلا فينطلقون إلى إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى موسى عليه السلام فإن الله ﷻ كلمه تكليما فيقول موسى عليه السلام ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد ﷺ فيشفع لكم إلى ربكم

عز وجل قال فينطلق فيأتي جبريل عليه السلام ربه فيقول الله ﷻ ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله ﷻ ارفع رأسك يا ﷴ وقل يسمع واشفع تشفع قال فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه عز وجل خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله ﷻ ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل عليه السلام بضبعيه فيفتح الله ﷻ عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول أي رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى أنه ليرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الأنبياء قال فيجيء النبي ومعه العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي وليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا وقال فإذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله ﷻ أنا أرحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا قال فيدخلون الجنة قال ثم يقول الله ﷻ انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيرا قط قال فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع والشراء فيقول الله ﷻ اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني قد أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدا فقال الله ﷻ لم فعلت ذلك قال من مخافتك قال فيقول الله ﷻ انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله قال فيقول لم تسخر بي وأنت الملك قال وذاك الذي ضحكت منه من الضحى

697. يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة
698. (النبي ﷺ يقول) يقال للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة قال فيقولون يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا قال فيأتون قال فيقول الله ﷻ مالي أراهم محبنطئين ادخلوا الجنة قال فيقولون يا رب آباؤنا وأمهاتنا قال فيقول ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم
699. (قال رسول الله ﷺ) إذا ميز أهل الجنة وأهل النار فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قامت الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا أو اذهبوا فمن عرفتم فأخرجوه فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر أو على نهر يقال له الحياة قال فتسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير ثم يشفعون فيقول اذهبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوهم قال فيخرجون بشرا ثم يشفعون فيقول اذهبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردلة من إيمان فأخرجوه ثم يقول الله ﷻ أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي قال فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ﷻ ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها الجهنميين
700. (رسول الله ﷺ قال) هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله قالوا الله ورسوله أعلم قال أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تسد بهم الثغور ويتقي بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله ﷻ لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا ان نأتي هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور ويتقي بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم

الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب [سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار]

701. (قال رسول الله ﷺ) إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى السماء الدنيا فيقول الله أي شيء تركتم عبادي يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك فيقول هل رأوني فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوني فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تحميدا وتمجيدا وذكرا فيقول فأي شيء يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل رأوها قال فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا قال فيقول ومن أي شيء يتعوذون فيقولون من النار فيقول وهل رأوها فيقولون لا قال فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها هربا وأشد منها خوفا قال فيقول اني أشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقولون فإن فيهم فلانا الخطاء لم يردهم إنما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

702. (رسول الله ﷺ يقول) يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في راس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله ﷻ انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم يخاف شيئا قد غفرت له وأدخلته الجنة

703. (رسول الله ﷺ قال) يؤتى برجل يوم القيامة من أهل الجنة فيقول الله ﷻ يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب خير منزل فيقول له سل وتمنه فيقول ما أسأل وأتمني الا أن تردني إلى الدنيا فاقتل لما رأي من فضل الشهادة قال ثم يؤتي برجل من أهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب شر منزل فيقول أتفتدي منه بطلاع

الأرض ذهبا فيقول نعم أي رب فيقول كذبت قد سألتك ما هو أقل من ذلك فلم تفعل فيرد إلى النار

704. (قال رسول الله ﷺ) إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله ﷻ اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب قد وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه انها ملأى فيرجع إليه فيقول يا رب وجدتها ملأى ثلاثا فيقول اذهب فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو عشرة أمثال الدنيا قال يقول رب أتضحك مني وأنت الملك قال وكان يقال هذا أدني أهل الجنة منزلة

705. (أن الناس قالوا لرسول الله ﷺ) يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال رسول الله ﷺ هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها قال أبو كامل شك إبراهيم فيأتيهم الله ﷻ في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله ﷻ في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجوز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم

يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو قال الموثق بعمله أو المخردل ومنهم المجازى قال أبو كامل في حديثه شك إبراهيم ومنهم المخردل أو المجازى ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله ﷻ من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من يقول لا إله الا الله من أهل النار أمر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله ان يرحمه ممن يقول لا إله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود وحرم الله ﷻ على النار ان تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة وقال أبو كامل الحبة أيضا في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا فيقول أي رب أصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها واحرقني دخانها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ثم يقول الله ﷻ هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره ويعطي ربه عز وجل من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله ﷻ وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول أي رب قربني إلى باب الجنة فيقول الله ﷻ له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب فيدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان أعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره فيعطى ربه عز وجل ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ﷻ

له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله ﷻ منه قال ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله ﷻ له تمنه فيسأل ربه عز وجل ويتمني حتى ان الله ﷻ ليذكره يقول من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله ﷻ له لك ذلك ومثله معه قال عطاء ابن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة ان الله ﷻ قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد اني حفظت من رسول الله ﷺ قوله في ذلك الرجل لك عشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا

706. (عن النبي ﷺ قال) يؤتى بالرجل من أهل الجنة يوم القيامة فيقول الله ﷻ يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول يا رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول ما أسأل وأتمني الا ان تردني إلى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة

707. (قال رسول الله ﷺ) إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من أمرتنا ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من

الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية [إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما] قال فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير قال ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين قال فيقبض قبضة من النار أو قال قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما قال فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله قال فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا قال فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك قال فيقول رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدا

708. (قال رسول الله ﷺ) تفتح أبواب الجنة في كل اثنين وخميس قال معمر وقال غير سهيل وتعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله ﷻ لكل عبد لا يشرك به شيئا الا المتشاحنين يقول الله للملائكة ذروهما حتى يصطلحا

709. (النبي ﷺ قال) يقول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له بثواب دون الجنة

710. (أن رسول الله ﷺ قال) يؤتي بأشد الناس كان بلاء في الدنيا من أهل الجنة فيقول اصبغوه صبغة في الجنة فيصبغونه فيها صبغة فيقول الله ﷻ يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه فيقول لا وعزتك ما رأيت شيئا أكرهه قط ثم يؤتي بأنعم الناس كان في الدنيا من أهل النار فيقول اصبغوه فيها صبغة فيقول يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط قرة عين قط فيقول لا وعزتك ما رأيت خيرا قط ولا قرة عين قط

711. (أن رسول الله ﷺ) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه قال فيخرجون قد امتحشوا وعادوا فحما فيلقون في نهر يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حميلة السيل فقال رسول الله ﷺ ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية

712. (قال رسول الله ﷺ يقول الله ﷻ يوم القيامة) يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فحينئذ يشيب المولود [وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد] قال فيقولون فأينا ذلك الواحد قال فقال رسول الله ﷺ تسعمائة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد قال فقال الناس الله أكبر فقال رسول الله ﷺ أفلا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة والله اني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة والله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة قال فكبر الناس قال فقال رسول الله ﷺ ما أنتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض

713. (أن رسول الله ﷺ قال) إن أدني أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فاكون في ظلها فقال الله هل عسيت ان فعلت ان تسألني غيرها قال لا وعزتك فقدمه الله إليها ومثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان أعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله إليها فتمثل له شجرة أخرى

ذات ظل وثمر وماء فيقول أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها فيقول له هل عسيت ان فعلت ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيقدمه الله إليها فيبرز له باب الجنة فيقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة وانظر إلى أهلها فيقدمه الله إليها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول أي رب أدخلني الجنة قال فيدخله الله الجنة قال فإذا دخل الجنة قال هذا لي قال فيقول الله ﷻ له تمن فيتمني ويذكره الله سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله ﷻ هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة يدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت قال وأدني أهل النار عذابا ينعل من نار بنعلين يغلي دماغه من حرارة نعليه

714. (أن رسول الله ﷺ قال) إن لله عز وجل ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر يجتمعون عند الذكر فإذا مروا بمجلس علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله ﷻ لهم وهو أعلم من أين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرونك فيقول يسألوني جنتي هل رأوها فكيف لو رأوها ويتعوذون من نار جهنم فكيف لو رأوها فإني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلانا مر بهم لحاجة له فجلس إليهم فقال الله ﷻ أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

715. (أن رسول الله ﷺ قال) أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل يضع حافره عند منتهى طرفه فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس ففتحت لنا أبواب السماء ورأيت الجنة والنار قال حذيفة ابن اليمان ولم يصل في بيت المقدس قال زر فقلت له بلى قد صلى قال حذيفة ما اسمك يا

اصلع فإني أعرف وجهك ولا أعرف أسمك فقلت أنا زر ابن حبيش قال وما يدريك إنه قد صلى قال فقلت يقول الله ﷻ [سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير] قال فهل تجده صلى لو صلى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام قال زر وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء عليهم السلام قال حذيفة أو كان يخاف أن تذهب منه وقد أتاه الله بها

716. (عن النبي ﷺ قال :) تجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟ قال : فيقومون فيقال لهم : ماذا عملتم ؟ فيقولون : ربنا ابتليتنا فصبرنا وآتيت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله : صدقتم قال : فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان) قالوا : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : (يوضع لهم كراسي من نور وتظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار

717. (بينما ذات يوم بين أظهرنا يريد النبي ﷺ إذا أغفى إغفاءة، ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا له: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال:) نزلت على آنفا سورة: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر ثم قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة، آنيته أكثر من عدد الكواكب، ترده على أمتي، فيختلج العبد منهم، فأقول: يا رب إنه من أمتى، إنك لا تدري ما أحدث بعدك

718. (عن رسول الله ﷺ أنه قال :) لأعلم آخر أهل الجنة خرجا من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة : رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة فيأتيها

فيخيل إليه أنها ملأى فيقول : يا رب قد وجدتها ملأى فيقول له : اذهب فارجع فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع إليه فيقول : يا رب قد وجدتها ملأى فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثال الدنيا فيقول : أتسخر بي أو تضحك بي وأنت الملك قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه

719. (عن رسول الله ﷺ أنه قال :) هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أول من يدخل الجنة من الله الفقراء المهاجرون الذين يسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته : ايتوهم فحيهم فيقول الملائكة : ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال : إنهم كانوا عبادا يعبد رسول الله وني لا يشركوني بي شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال : فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب : { سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار }

720. (سمعت رسول الله ﷺ يقول :) يعجب ربك من راعي غنم في رأس الشظية للجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله : انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة

721.)قال الله تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول

المحشر وهم الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

722. وعزتي لا أقبض كريمتي عبد فبصبر لحكمي، ويرضى لقضائي، فأرضى له بثواب دون الجنة

723.)قال الناس :(يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي ﷺ : هل تضارون في الشمس ليس دونها شحاب) ؟ قالوا : لا يا رسول الله قال : (فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب) ؟ قالوا : لا يا رسول الله قال : (فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول : من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله جل وعلا في غير صورته التي يعرفون فيقول : أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك هذا مقامنا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال : فيأتيهم في الصورة التي يعرفون فيقول : أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا ويضرب جسر على جهنم) قال النبي ﷺ : (فأكون أول من يجوزه ودعوة الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان هل تدرون شوك السعدان) ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال : (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف النسا بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بنين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الله الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود قال : وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم اثر السجود قال :

فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له : ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل) قال : (ويبقى رجل مقبل بوجهه علىالنار) فيقول : يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو فيقول الله جل وعلا : فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك : يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول جل وعلا : اليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول جل وعلا : فلعلك إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى بابل الجنة فلما قربه منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول : يا رب أدخلني الجنة فيقول جل وعلا : أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ؟ ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك قال : فلا يزال يدعو حتى يضحك جل وعلا فإذا ضحك منه أذن له بالدخول دخول الجنة فغذا دخل قيل له : تمن كذا وتمن كذا فيتني حتى تنقطع به الأماني فيقول جل وعلا : هو لك ومثله معه قال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (هو لك وعشرة أمثاله) فقال أبو هريرة : حفظت : (هو لك ومثله معه وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا .724)قال رسول الله ﷺ (إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس فإذا وجدوا أقواما يذكرون الله تنادو هلموا إلى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم إلى سماء الدنيا فيقول الله على أي شيء تركتم عبادي يصنعو ؟ فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويذكرونك قال فيقول فهل رأوني ؟ فيقولون لا قال فيقول فكيف لو رأوني ؟ قال

فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تحميدا وأشد تمجيدا وأشد لك ذكرا قال فيقول وأي شيء يطلبون ؟ قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول وهل رأوها ؟ قال فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها ؟ قال فيقولون لو رأوها كانوا لها أشد طلبا وأشد عليها حرصا قال فيقول من أي شيء يتعوذون ؟ قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا منها أشد هربا وأشد منها خوفا وأشد منها تعوذا قال فيقول فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون إن فيهم فلانا الخطاء لم يردهم إنما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس

725.)قال رسول الله ﷺ يقول الله (أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون } وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم { وظل ممدود } وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا إن شئتم { فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور }

726.)قال النبي ﷺ) إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها، وآخر أهل الجنة دخولا، رجل يخرج من النار كبوا، فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى، فيقول اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى، فيقول اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا، فيقول تسخر بي أو تضحك مني وأنت الملك، فلقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه،

وكان يقال ذلمك أدني أهل الجنة منزلة وفي رواية فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخلوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم، فيقول له تمن، فيتمني، فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا إلخ
727. (قال ناس :) يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في رؤية الشمس في يوم صائف والسماء مصحية غير متغيمة ليس فيها سحابة ؟) قالوا : لا قال : (فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر والسماء مصحية غير متغيمة ليس فيها سحابة ؟) قالوا : لا قال : (فوالذي نفسي بيده كذلك لا تضارون في رؤية ربكم يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية واحد منهما يلقى العبد ربه يوم القيامة فيقول الله جل وعلا : أي فل ألم أخلقك ؟ ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟ ألم أزوجك ؟ ألم أكرمك ؟ ألم أسخر لك الخيل والإبل ؟ ألم أسودك وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول : بلى أي رب فيقول : فظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا يا رب فيقول : اليوم أنساك كما نسيتني # قال : ويلقاه الآخر فيقول : أي فل ؟ ألم أخلقك ؟ ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟ ألم أزوجك ؟ ألم أكرمك ؟ ألم أسخر لك الخيل والإبل ؟ ألم أسودك وأذرك ترأس وتربع فيقول : بلى يا رب فيقول : فماذا أعددت لي ؟ فيقول : آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصدقت وصليت وصمت فيقول : فها هنا إذا ثم يقول : ألا نبعث عليك قال : فيفكر في نفسه من هذا الذي يشهد علي ؟ قال : وذلك المنافق الذي يغضب الله عليه وذلك ليعذر من نفسه فيختم على فيه ويقال لفخذه : انطقي فتنطق فخذه وعظامه وعصبه بما كان يعمل # ثم ينادي مناد ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد فيتبع عبدة الصليب الصليب وعبدة النار النار وعبدة الأوثان الأوثان وعبدة الشيطان الشيطان ويتبع كل طاغية طاغيتها

إلى جهنم ونبقى أيها المؤمنون ونحن المؤمنون فيأتينا ربنا تبارك وتعالى ونحن قيام فيقول : علام هؤلاء قيام ؟ فنقول : نحن عباد الله المؤمنون آمنا به ولم نشرك به شيئا وهذا مقامنا ولن نبرح حتى يأتينا ربنا وهو ربنا وهو يثبتنا فيقول : وهل تعرفونه ؟ فنقول : سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه) قال سفيان : وها هنا كلمة لا أقولها لكم قال : فننطلق حتى نأتي الجسر وعليه خطاطيف من نار تخطف الناس وعندها حلت الشفاعة اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم فإذا جاوز الجسر فكل من أنفق زوجا من المال مما يملك في سبيل الله فكل حزنة الجنة تدعوه : يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال) فقال أبو بكر وهو إلى جنب النبي صلى الله عليهوسلمل : ذاك عبد لا توى عليه يدع بابا ويلج من آخر فقال النبي ﷺ ومسح منكبيه : (إني لأرجو أن تكون منهم

728. هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟ ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزيرا ابن الله ! فيقال : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون ؟ قالوا : عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ; ثم يدعى النصارى فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله ! فيقال

لهم : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم : ماذا تبغون ؟ فيقولون : عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في أدني صورة من التي رأوه فيها قال : فما تنتظرون ؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا : يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول : أنا ربكم قيقولون : نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون : نعم الساق فيكشف عن ساق فلا يبقي من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا ; ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون : اللهم سلم سلم قيل : يا رسول الله وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها : السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون : ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه قيقولون : ربنا ما بقي فيها أحد ممن

أمرتنا به ; ف ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ; ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثير ثم يقولون : ربنا ! لم نذر فيها خيرا فيقول الله : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خير قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له : نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة : هؤلاء عتقاء الله من النار الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول : أدخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول : لكم عندي أفضل من هذا ؟ فيقولون : يا ربنا أي شيء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

729. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) أتدري أي يوم ذلك؟ ذلك يوم يقول الله تعالى لآدم عليه السلام ابعث بعث النار، قال يا رب وما بعث النار؟ قال تسعمائة وتسعة وتسعون في النار، وواحد في الجنة قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها

جاهلية فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين، وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرفمة في ذراع الدابة، أو كالشامة في جنب البعير إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقين ما كاننا مع شيء قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج، ومن هلك من بني آدم وبني إبليس

730. من أذهبت حبيبته فصبر ثم احتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة

731. ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة

732. إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة

733. المجاهد في سبيل الله هو علي ضامن إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعته رجعته بأجر أو غنيمة

734. (يقول الله تعالى) يوم القيامة يا آدم، فيقول لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعث النار، قال يا رب وما بعث النار؟ قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين، ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض، أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود، وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة،فكبرنا، ثم قال ثلث أهل الجنة،فكبرنا، ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا

735. (يقول الله ﷻ يوم القيامة) يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعدنك، فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار، قال يا رب وما بعث النار؟ قال من كل ألف أراه، قال تسعمائة وتسعة وتسعين، فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الولد،يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل) والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض

736. (يلقى إبراهيم) أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصني ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم : يا رب ! إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون وأي خزي أخزى من أبي الأبعد ؟ فيقول الله : إني حرمت الجنة على الكافرين فيقال : يا إبراهيم ! انظر ما بين رجليك ! فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار

737. يا بن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة

تم بحمد الله تعالى

شيكاغو وإندونيسيا ، رجب، عام 2022

خادم الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري الحسني

الفقير لعفو الله تعالى
وأهله وأحبابه وشفاعة رسول الله ﷺ
أحمد بن الدرويش